الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ جمادى اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطـــــــاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

من فوائد هذه الحرارة الشديدة في مكة في أيام الموسم انها تقتل بشدتها جميع الجراثيم المنتشرة فلا تجد في الحج شيئاً من الاوبئة السارية. وقد مات في هذا الموسم من مايتي ألف حاج نحو ٢٥٠ نسمة فقط كلهم تقريباً ذهبوا بضربة الشمس. ولا اريد ان اجمل الفضل كله في قلة الامراض لحرارة القيظ بل للادارة الصحية في الحجاز بفضل تدابير مديرها وهمة الخمسة والعشرين طبيبا الذين يعاونونه هي خير ادارة صحية عرفها الحجاز الى اليوم ما عدا الايام التي كان فيها المرحوم قاسم بك عزالدين في زمن الامير عون الرفيق وأسس الترتيبات الصحية التي لا تزال تياما الى هذه الساعة. فالدكتور حمدي يحذو حذو المرحوم الدكتور عزالدين وتجده هو واطباءه في أيام الموسم لا يعرفون لذة الكرى من اجل سهرهم على صحة الحجاج. وكل سنة يستزيد الدكتور حمدي جانباً من المخصصات المالية لاجل القيام بتدابير صحية جديدة وفي هذا الموسم رأيت العربات في منى ترش الشوارع المطهرة فكان لذلك احسن وقع في النفوس.

واما الجدة فتقابل به الصحية كثيراً من الامراض ولا سيما الحمى وان كانت تنجى عن الافراط في شرب الماء المذاب من الثلج. فالثلج اذا اقتصد في شربه روح للارواح وشفاء للملتاح في مثل الحجاز — ماشا الطائف وجبالها حيث لا لزوم له البتة — وكنت هممت بنشر رسالة اسمها « قطف العسلوج في وصف الماء المثلوج بجوار البيت المحجوج » اصف فيها محاسن هذا الماء في مكة ايام القيظ واجعلها تقدمة للاستاذ الاكبر السيد محمد رشيد رضا

ونعود الى حديث الماء في مكة فقد سمعت انهم حفروا ليبا في محلة الشهداء فعثروا على قنى قديمة عدملية تحت الارض وعلى مياه جارية واخرى مطمورة. ولعل الحكومة السعودية تتابع الحفر في هذه الجهة فتنشر هذه المياه من فرها ولعلها تهتم باضافة مياه من وادي نعمان الى عين زبيدة. ولكن هذا العاجز يرى ان كل هذه الجهود لا تغني عن مشروع آخر لا بد منه للبلد الحرام والمشاعر العظام وهو احتفار الآبار الارتوازية

ان مكة اليوم اصبحت لا تكتفي بسد حاجتها من جهة الشرب ولوازم البيت ولو فاض فيها الماء فيضانا يغني الحاج والسكان عن شراء الماء بالدرهم. بل مكة محتاجة الى مياه تكفي لرش طرق وسقيا حدائق بلدية واحداث شلالات من مرتفعات مكة الكثيرة وان مكة بعد اليوم لمحتاجة الى ري الشجر فضلا عن ري البشر. وذلك ان فصول مكة الاربعة تنحصر في فصلين احدهما الشتاء وهو في غاية اللطف وكأنه فصل الصيف في اعالي لبنان. والثاني فصل القيظ المصادف ما يسمونه بأشهر السرطان والاسد والسنبلة وهو فصل قد تصعد فيه الحرارة في الظل بميزان سنتيغراد الى الدرجة ٤٥ والى ٤٤ وفي الليل يتعذر النوم حتى على سطوح المنازل. فان الذي يبقى لاصقا بتلك الصخور من لعاب الشمس يكون لتسخين صفحة الليل الى ان ينبلج الصبح. وان اليوم الذي تكون فيه الحرارة ٣٨ او ٣٩ يعده المكيون معتدلا ويقولون « اليوم براد » فاذا نزلت الدرجة الى ٣٣ قالوا « براد بالحيل » « بفتح فسكون اي « برودة زائدة » وقد تأتي في هذه الاشهر الثلاثة ايام وليال مقبولة

الا ان هذا من النادر الذي لا يعتد به. فالحج الشريف يصادف على مدة ستة اشهر فصل القيظ الذي فيه حر شديد وحر اشد هو حر السرطان والاسد والسنبلة. وهذا لا يطيقه الا اهالي خط الاستواء والتكارنة ومن هم في ضربهم. فاما حجاج مصر والشام والمغرب والاناضول والبلقان وتركستان وشمالي فارس وافغانستان وشمالي الهند فانهم يطوفون من هذا الحر عذابا واصبا. وقد شاهدت علماء من العراق فسألتهم عن نسبة حر العراق الى حر تهائم الحجاز فقالوا ان حر الحجاز اشد. واكثر من يموت من الحجاج في المواسم المصادفة لفصل القيظ انما هم من حجاج الشمال وذلك بضربة الشمس. واكثر ما تصيبهم هذه الضربة في عرفات حيث ينبغي ان يكونوا مكشوفي الرؤوس. فليتأمل المتأمل في قضية الحسر عن الراس في عين الشمس عندما تكون درجة الحرارة في ظل الخيمة ٤٨ بميزان سنتيغراد. ومع انه يجوز للحاج اتقاء الضرر ان يستظل بظلة عالية فوق رأسه فتجد اكثر الحجاج يتورعون عن ذلك ابتغاء زيادة الاجر والثواب وعملا بأن الاجر على قدر المشقة ، وهم ينسون ان الله نهى عن القاء الانسان بيده الى التهلكة وان احتمال المشقة ان كان فيه اجر وثواب فالتهور في التهلكة ليس فيه اجر ولا ثواب بل يكاد يكون انتحاراً والانتحار ممنوع حتى في العبادة. ان الانسان لا يجوز له ان يهدم بنية الله تعالى ابتغاء مرضاة الله تعالى الذي لا يرضى بذلك منه. وانه ليس في الشرع الاسلامي ما يجيز للمسلم ان يضر بجسمه ضرراً بيناً متحققاً ولو في سبيل التعبد. فعدم الاستظلال بظلة عندما تكون درجة الحرارة هي كما وصفنا نراه مخالفا لروح الشرع ومن باب طلب الزيادة والوقوع في النقصان

ان الهنود المتدروشين يرون في فصال النفس عن هذه الحياة الدنيا وجعى منها الى الروح السكلية التي الاتحاد بها اعلى درجات السعادة عندهم يقصدون المهالك ويستعذبون العذاب ويرون في الخوسيكا للنفوس وتصفية لها كما يصفى الذهب الابريز بالنار. فتجدهم في عباداتهم يترعون الى الموت نزوعا. ولكن الشرع الاسلامي خال من هذه العقائد وهو شرع دنيا واخرى وكما أنه نهى عن الافراط في حب الدنيا نهى عن الافراط في كرهها. وان كان الاسلام انتدب المؤمن الى عزائم هي قوام الرجولية والانسانية فقد اوجب عليه القيام بها ما لم يتحقق منها عليه ضرر أو خطر. وان الموطن الوحيد الذي حبب فيه القرآن احتقار الموت هو موطن الجهاد حيث يموت البعض لحياة الكل ولأن الامة التي يعز على أفرادها أن يموتوا لا يمكنها أن تحيى. فلهذا قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) فالشهادة انما وعد الله بها الذين يموتون في الذب عن بيضة الاسلام وفي صد المدوعن ان يستذلهم ويستعبدهم ولكنه لم يعد بها الذين يموتون من ضربة الشمس في عرفات أومنى لانهم أبوا أن يتقوا لهيب حرارتها بظلة. فتحمل المشاق في القيام بمناسك الحج واجب وفيه تمحيص للذنوب ولكن أوجب من ذلك الوقوف فيه عند الحد الذي لا يؤذن بالخطر. وكان حقا على العلماء أن يعطوا هذا المعنى حقه في الدروس التي يلقونها في الحرم أمام الحجاج المتواردين فان قتل النفس في العبادة أشبه بأن يكون منزعا هنديا من أن يكون منزعا إسلاميا.

على أن منع جميع الحجاج من مثل هذه الامور مع كثرة العامة بينهم سيبقى متعذراً. فكان الاولى أن ينظر في أمر عرفة ومنى وان نقلبا عن حالتها الرملية الصحراوية الحاضرة. فينبغي أن يبادر الى حفر آبار ارتوازية في طول صحراء عرفة وعرضها حتى تفيض من تحت الارض المياه الى ما فوق الارض ثم تبنى القنوات والصهاريج وتغرس حفافيها صفوف الاشجار والرياحين فتتهدل هناك الاغصان وتتدلى الأفنان وترف الظلال ويتسلل الزلال فتخفف حرارة الشمس ويلجأ الحجاج في مثل هذه الايام العصيبة الى ظل ظليل وهواء بليل. فتكون درجة الحرارة تحت أفنان الدوح ادنى منها في الشمس بخمس عشرة درجة ويصير الحاج اذا تعرض للشمس قادراً ان يفيء الى الظل. وقد يعد القارىء هذا الفكر خيالا ويصعب عليه ان يرى في تلك الصحراء حياضا وجنانا ودوحا وريحانا وهذا كله خطأ في خطأ او استخذاء في الهمم. فالاوربيون احتلوا بلادا كثيرة من افريقية وآسية هي في الحرارة مثل مكة ومنها ما هو اشد حرارة من مكة. وترى هذه البلدان الآن بفضل العلم والفن والدأب والثبات غير ما كانت من قبل فقد بدلت فيها الارض غير الارض وتخففت فيها الحرارة درجات عما كانت بما اسالوا اليها من مياه وما غرسوا من اشجار وما احدثوا من مروج خضر وما ازالوا من غبار وهكذا صارت قابلة للسكنى وصار كثيرون من الاوروبيين يقيلون فيها بالسهولة، وذلك انهم سألوا العلم فاجابهم واستدروا ضرع الفن فجاد عليهم واعتصموا بحبل الثبات فاورثهم الثبات نباتا وتغلبوا على الطبيعة وخلفوا بأسها ونعموا حرمتها ونحن باقون على ما كنا عليه في القرون الوسطى او قريب من ذلك نجد كل تغير بدعة وكل بدعة ضلالة وننسى ان من البدع بدعا مستحسنة لا بد منها وان الضلالة كل الضلالة هي الجمود على القديم الذي لا قوة له الا حكم العادة ولا كتاب يأمر به ولا سنة وان لم يبق لنا عذر من قبل الدين والعرف يرجعنا تلمس لا نفسنا المعاذير من عدم اجابة الطبيعة نفسها الى ماتريد.

واجاوب بشأن عرفة بان صحراءها رمليه وانها بجداء بجبال عالية وكل من رآها يحكم بان في باطن ارضها مياها لا بل فيها آبار قديمة مسمولة تدل على وجود المياه. فما علينا الا ان نجرب عملية الآبار الارتوازية في عدة مظان منها فان رأينا الارض لم تجض بالماء في في كل ذلك السهل الافيح تركنا المشروع من اساسه. ولقد بلغني ان الملك ابن سعود ايده الله ووفقه الى كل خير قد اذن لاناس من الهولانديين ان يجربوا حفر آبار ارتوازية بين جدة ومكة فشكرت لجلالته هذا الاذن ورجوت ان كثمر هذه التجربة بما ينشط الملك على الامر بالحفر في مواضع كثيرة من هذه البلاد ثم جعلها عرفة والمزدلفة ومنى. فالله قد جعل من الماء كل شيء حي في الاقاليم الباردة فكيف في الحجاز. والارض الرملية التي مثل عرفة هي اسرع نباتا وابدر الى الخضرة فاذا جاءها الماء لم تكن الا سنة واحدة حتى اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. وقد يؤتى من البلاد الحارة كالهند والجاوى باشجار سريعة النمو ورياحين باكرة الشسوق لا تمضي سنوات حتى نرى فروعها في السماء واغصانها لاصقة بالارض فتنقلب عرفات من هذه الغبرة الباسرة الى الخضرة الناضرة التي لا تضر احداً بمناسك الحجاج بل تزيدهم من الفرح والابتهاج

الطائف في ٢٠ صفر

شكيب ارسلان

مرور الامير شكيب بالقطر المصري
كيف وصل وكيف اقام وكيف سافر.

كان للقردان تصل الباخرة التي تقل عطوفة امير البيان من الحجاز في صباح الاثنين ١٦ سبتمبر، ففي مساء الاحد كنا مع رهط من اصدقاء الامير في السويس فوصلناها ليلا وهناك وجدنا رهطاً آخر سبقنا من القاهرة بالسيارات

ولم تصل الباخرة إلا بعد الظهر، اي خلافا لموعدها، فكأنها أرادت ان تثبت انها كجميع الشرقيين الذين لا يعرفون للمواعيد قيمة! ولا غرو فأنها باخرة ايطالية والطليان نصف شرقيين علاوة على كونها عاشت في في بحر شرقي، اي البحر الاحمر...

ولم يذهب المستقبلون الى الميناء تبعاً لتعليمات وأوامر... الخ

وكان كاتب هذه السطور والحاج أديب افندي خير من الذين ذهبوا الى الميناء لعدم علمهم بتلك الاوامر الاخيرة. وقد نزل الامير في زورق بخاري اقله وامتعته الى رصيف الجمرك وهناك كان بانتظار بعض موظفي الامن العام فقاموا بتفتيش أوراقه وحقائبه تفتيشا عاما...

ولم يرسلوا هذه المرة زوجة ابراهيم سليم النجار (لتستقبله) باسم السيدات السوريات بل ارسلوا أحمد ال... !!! فقام باستقباله و (تبعه) من الالف الى الياء...

وفي الفندق كان بانتظار الامير بعض فضلاء السويس وفضيلة السيد محمد رشيد رضا والامير امين ارسلان وعبدالله بك البشري واحمد حلمي باشا وعبد الرحمن بك عزام ومحمود زكي باشا واحمد زكي باشا واحمد حافظ بك عوض ونسيم افندي صيبعة واسعد افندي داغر ومنير افندي عيطة ومحيي الدين افندي رضا مندوب جريدة المقطم وفهمي افندي الخضري مندوب الوكالة العربية والدكتور سعيد بك طليع وممدوح بك الديدي وغيرهم

وبعد قليل وصل من القاهرة سعادة امير الشعراء احمد شوقي بك قادما بسيارته ومعه بعض الصحب

وكانت جلسة بين الامير واخوانه الاخصاء تعد من ساعات الدهر

وكان الامير ساعة وصوله يرتدي لباساً بدوياً يناسب طقس الحجاز والبحر الاحمر

وتداولت المحادثات بين امير الشعراء وامير البيان فاتفقا على كونهما الان في عصر الشباب كما كانا عند اجتماعهما الاول منذ ثلاثين سنة!

وهنا طلب الامير من شوقي بك ان يزوره في لوزان قائلا: لم يبق لنا في بلادنا ما ندعو اليه فصرنا ندعو الى سويسرا!!

وهنا صعد عطوفة الامير الى غرفة حضرة صاحبة العصمة الاميرة والدته السلام عليها بعد طول الفراق ثم نزل الامير وفي يده بقجة تحتوي على هدية منسوجة فدفعها الى فضيلة السيد رشيد قائلا « هذه هدية حجازية من والدتي الى والدتك » اطال الله بقاء الوالدتين الكريمتين

وقضينا في السويس يومين ثم عاد كاتب هذه السطور الى القاهرة على ان يعود

وفي خلال ذلك قيل ان هناك باخرة تبحر الى اوربا من الاسكندرية يوم ٢٠ سبتمبر فعزم الامير على ركوبها ولكن اوامر رسمية اقتضت ترك ذلك الطريق واتباع سبيل بور سعيد فسافر اليها الامير وسافرنا نحن كذلك من القاهرة ومكثنا يومين بانتظار الباخرة التي تبحر يوم الاحد ٢٢ سبتمبر. وفي خلال ذلك وصل من القاهرة سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا لتحية الامير باسم الرابطة الشرقية وكان يحمل رسالة من سمو الامير عمر طوسون لتحية الامير شكيب وتهنئته بحجه المبرور

ولم ينقطع سيل البرقيات ورسائل التحية من مصر وسورية وفلسطين حتى وهو في الباخرة عند سفره. وارسلت مجلة اللطائف المصورة مصورها الخاص فاخذ رسم الامير وزواره.

وكانت اقامة الامير في بور سعيد مدة يومين كان من حظ كاتب السطور ان يحضرها كلها، ووصل قبل السفر بيوم الاستاذ محيي الدين افندي رضا مندوب المقطم الخاص لتوديع الامير وموافاة المقطم باخباره وكيفية سفره. اما فندق السكازينو فكان في خلال اقامة الامير فيه كسوق عكاظ

وخطر لكاتب هذه السطور ان يداعب الامير بشيء فقال: ان عطوفة الامير جاء ديار مصر وكأنه لم يرها لانه لم يسمع «ام كلثوم»! فقال احد الحضور ولكنه سيسمعها الليلة. فسألناه وكيف ذلك؟ فقال لأنها وصلت الآن وستغني الليلة!

وحجز احد الاصدقاء للامير وصحبه مقصورة خاصة وكان في مقدمتهم السيد محمد رشيد رضا. فقال صاحب هذه الجريدة: وهل يجوز سماع ام كلثوم؟ فقال السيد رشيد: كيف لا وانت تراني هنا؟! فقال الامير: « هذه فتوى »

وللامير في صديقه السيد رشيد ولع شديد وهو يحترمه ويقدره حق قدره ولا يسره شيء كتأدية الصلاة بامامته

وغنت ام كلثوم وابدعت، فودنا ان نعرف تأثير صوتها في نفس الامير بعد ان سمع منذ ثلث قرن امثال المرحومين عبده الحمولي والست الظ والشيخ يوسف المنيلاوي فقال الامير مرتجلا:

رؤوس تغطى بثلج المشيب
ولكنما النار من تحتها
تميل من الطرب المستمر
لدى ام كلثوم مع غنتها
اتيح لنا سمع آياتها
فعدنا نغني من بحتها!

* * *

وجاءت ساعة الرحيل او ساعة الفراق فغادر الامير وصحبه وزواره الفندق الى الميناء واذا باوامر تقضي بتفتيش امتعته ففتشت تفتيشا غريبا لادخل للجمرك فيه... فقال الامير: هذا وتعمد يراد به جرح الاحساسات، ولكن لا بأس» وبعد الفراغ من ذلك التفتيش نزل عطوفته الى زورق بخاري اقله وصحبه الى الباخرة. ثم تبين ان بعض الحقائب تأخرت فذهب كاتب هذه السطور والسيد محيي الدين افندي رضا للبحث عنها فوجدناها موقوفة عند بوليس الميناء لأنه يريد ان يفتشها وكانت كثيرة والوقت لا يسمح باقل تأخير، زد على ذلك ان مفاتيح الحقائب كانت مع الامير. وهنا كان ضابط البوليس وهو اجنبي يصر على فحصها فذهب احد الرفاق الى الباخرة في زورق بخاري سريع لأنها كانت بعيدة عن الجمرك كثيراً فعاد بالمفاتيح وهو يقول ان الباخرة شرعت برفع مراسيها. فاسرعنا الى فتح الحقائب ففتشت ثم اسرعنا بها الى الباخرة فوجدناها تمشي وسلالمها تسحب ولكننا تمكنا من الوصول اليها وتوصيل الامتعة

وقد جرى عند وصول الامير للباخرة ان جماعة مهذبة من شبان بور سعيد سبقته الى الباخرة فحيته وودعته بالخطب والهتاف فردده ركاب السفينة والعمال الذين كانوا يعملون فيها وفي الزوارق التي حولها

وكان وداع السيد رشيد وصاحب هذه الجريدة للامير مؤثراً جداً لانه يعد الاول كشقيق والثاني كابن وهذا يكفي لوصف عواطف الجميع في تلك اللحظة

بلغ الله الامير السلامة وحفظه ذخراً للاسلام والعرب

الشيخ حافظ وهبه
يجب أن يستقيل

قال أهل الحكمة من قديم الزمان (قل الخير وإلا فاسكت) وقد اتبع هذه القاعدة جميع الناس إلا الشيخ حافظ وهبة مستشار الدولة السعودية! فهذا الرجل الذي ينتسب لدولة اسلامية عربية، والذي لم يوفقه الله الى كلمة خير يقولها للانكليز عند وقوع ثورة فلسطين، مثل « ان وعد بلفور هو اعتداء على العرب » او « ان العالم الاسلامي يتتبع باهتمام مسلك بريطانيا نحو اهل فلسطين » او « ان المنتظر من بريطانيا ان تعدل في مسألة فلسطين كما هو المأمول منها كدولة صديقة للعرب » او « ان بريطانيا يجب ان تراعي الحق وشعور العالم الاسلامي » الخ الخ والى غير ذلك من الكلام السياسي...

ان الشيخ حافظ وهبة الذي لم يلهمه الله كلمة خير يقولها في سبيل المسلمين وهم قومه، ولم يسكت على الأقل، على قاعدة ان السكوت من ذهب، وان نوم الظالمين عبادة، بل انه تهجم على اهل فلسطين وحقوقهم ووضعها بين اقدام اليهود في لندن وراح يكوي افئدة المسلمين بتصريحات اعطاها لشركة روتر تهون امامها تصريحات اشد الخصوم على اهل فلسطين!

في لندن عدة سفارات ومفوضيات اسلامية كالسفارة المصرية، والسفارة الفارسية والمفوضية العراقية فلم نسمع ان احد رجال هذه الدوائر الرسمية ذهب يتبصبص الى اليهود على حساب اهل فلسطين إلا الشيخ حافظ وهبة بصفته مستشار الدولة السعودية!

يجب ان يستقيل الشيخ حافظ وهبة ما دام احساسه نحو الامة العربية يختلف عن احساس الحكومة التي يشتغل باسمها

يجب ان يستقيل الشيخ حافظ ليكفر عما اجترح نحو قوم نصروا الدولة السعودية بكل ما فيهم من عواطف وقلوب خافقة

يجب ان يقال الشيخ حافظ من منصبه ان لم يستقل ترضية للامة العربية بل العالم الاسلامي الذي تلقى منه تلك الطعنة النجلاء

اما اذا كان الشيخ حافظ وهبة كما يقول لاصحابه ان جلالة ابن سعود لا يستطيع عزله لانه خدمه « قبل ان يكبر » وانه يعرف من اسرار الدولة السعودية ما يجعلها تخشى طرده...

اذا كان الامر كما يقول الشيخ حافظ فهناك شيء آخر

اما العالم الاسلامي فلا يرضيه الا الاستقالة او الاقالة، وانا لمنتظرون

كل موظف يهودي بفلسطين يعد كذكا نور وكلما وقف عربي امام موظف يهودي طرده واهانه فالى من يشكون؟

تلخيصات ونبذ وتعليقات
على ما جرى في فلسطين

كلمة لجريدة

قالت الديلي ميل ان حالة فلسطين اصبحت تشبه حالة ارلندا قبل انفصالها المعلوم ، وان الثورة تحولت من قتال علني الى اغتيال سري لكثرة حوادث القتل التي تجري بفلسطين

اما نحن فنلاحظ انه ان قتل اليهود عربيا فلا يقبضون على القاتل ، وان قتل يهودي اخذيه العرب وخسفت الارض بالعرب

حوادث

روى مراسل المقطم من القدس ان اليهود يلقون قطع الحلوى المسمومة في الطرقات فيتناولها اطفال العرب ويتسممون

وان اليهود لما تأكدوا ان الحكومة ستعطي تعويضات للذين خسروا امتعة بسبب الثورة صار بعضهم يحرق دكانه و بعضهم يحطم اثاث منزله ليطلب تعويضا !

وقد ضبط بوليس حيفا كما روت جريدة الزهور يهوديا يحرق دكانه بيده وروى مكاتب المقطم ان بوليس القدس ضبط امرأة يهودية وهي تحطم اثاث منزلها توطئة لطلب التعويض وا واسم اليهودية رفقة زوجة ايليا المكوجي بحارة الكرج وكانت بنتها الصبية تساعدها في تلك المهمة ...

وروى المراسل ان اليهود قتلوا في حيهم بالقدس يوم ١٦ سبتمبر مسلما ولم تقبض الحكومة على القتلة اليهود

وان مقاطعة اليهود تجرى في فلسطين على اشدها ويضج اليهود منها اشد ضجيج لكثرة الافلاسات التي اصابتهم واستغاثوا بالحاكم الانكليزي فجمع التجار العرب واليهود للاصلاح بينهم فرفض العرب الكف عن المقاطعة لأن اليهود هم الذين بدأوا فيها بعد ان اعتدوا على الوطن

وروى المكاتب ان فلاحا عربيا كان بالقطار القادم من القدس فتناوله اليهود وسحبوه من النافذة وضربوه الى ان هشموه ولم تقبض الحكومة على المجرمين اليهود

وضرب اليهود عراقيا ولولا انه اغمي عليه وظنوه قد مات فتركوه للحق بزيه ، وقد سلبوه ملابسه ونقوده ولم تقبض الحكومة على احد من اليهود للان كالعادة

وروى المراسل ان حكومة فلسطين اطلقت يد الخواجه بنتويش اليهودي النائب العام فصار تهم العرب بالعشرات و يفرج عن اليهود حتى القتلة بكفالة وبدون كفالة !

في بيسان

وكتب الينا من بيسان ان وشايات اليهود واليهودي لا ترد له كلمة ، حملت حكومة بيسان على القبض على بعض الاعيان والشبان فاضربت البلدة احتجاجا على هذا الارهاق وقابل وفد من الاهالي قائمقام بيسان وبلغوه نص احتجاج المدينة على تصرفات الحكومة

وحقر جماعة من يهود ناحية « بيت القا » مأمور الاجراء ومدير المال وبعض الشرطة ولم تفعل الحكومة مع اليهود ما يدل على انها غضبت من عملهم ...

واخذت حكومة بيسان معظم الاهالي تحت المسئولية بالمحافظة على الأمن وارغمتهم على توقيع تعهدات بذلك ! !

ومنعت حكومة بيسان الامير بشير الحسن شيخ عشيرة الغزاوية من دخول البلدة مع انه من الاعيان وصاحب املاك فيها !

وعادت الحكومة فقبضت على السيد فريد فخر الدين وارسلته ثانية الى سجن عكا فاحتج الاهالي ولكن (من يقرأ ومن يسمع) !

ماذا يقولون ؟

وانبأنا من السيد كامل دياب من وجوه الجالية الفلسطينية في شيكاغو بامريكا ان شركة التلغرافات اليهودية ملأت الصحف الاميركية بالاكاذيب عن فلسطين والطعن في العرب والاسلام ووحشية المسلمين ، وتكثر هذه الشركة من القول ان العرب هجموا على اليهود وانهم قتلوا النساء والاطفال وفتكوا بالتلاميذ الاميركان

اما العالم الاسلامي فلم يعرف للان ان يؤلف شركة اخبارية مع ان عدد افراده اكثر من ٣٠٠ مليون واليهود في الدنيا كلها لا يبلغون ١٥ مليونا !

بل انه لا يزال يوجد في المسلمين من يعتقد ان قراءة الجرائد مما يخالف الشرع ... وعندنا كتاب مطبوع ظهر حديثا يبحث في هل يجوز للمسلم ان يتعلم اللغات الاجنبية ام لا ؟ كأن تعلم اللغات الاخرى مما يصح ان يكون موضوع مناقشة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

شتى

اختارت اللجنة التنفيذية حضرات اعضائها الثلاثة لمقابلة لجنة التحقيق البريطانية عند وصولها لفلسطين

ووصف المراسل — اي مراسل المقطم ، لانا سننسب كل خبر لصاحبه لئلا تقول السلطات الانكليزية هنا وهناك انا نهيج وتحرض — حالة اهالي صفد مع حكومة فلسطين فقال ان الدكتور قدورة قال ان الحكومة عاملة على تخريب الصفديين وان الجنود قتلوا عدة اشخاص ثم وصف اعمال حاكم صفد اليهودي والضابط اليهودي الخ وان حالة صفد اصبحت فوضى وان الحكومة لا تسمع شكاية الاهالي الخ الخ ثم قال « ان صفد باتت في حالة يرثى لها »

وروى ان بلدة جنين تبرعت للمنكوبين بثلاثمائة ليرة فقررت اللجنة التنفيذية ارسال كتاب شكر وتقدير لبلدة جنين .

وجاءنا من القدس ان النساء من مسلمات ونصرانيات تبرعن للمنكوبين بمبالغ حسنة زادت على ثلاثمائة جنيه وجاد بعضهن بالحلي والاساور والاقراط

كلمة شيخ الازهر

وتحدث مندوب المقطم الى فضيلة شيخ الازهر عن فلسطين فاعرب عن شدة ألمه لما اصاب اهل فلسطين ثم نصح لبريطانيا بأن تحسن سياستها مع العرب والمسلمين

معاملة الصحف

وعطلت حكومة فلسطين جريدة الجامعة العربية ومرآة الشرق والنفير لمدة اسبوع واوقفت جريدة الاقدام اليومية التي تصدر في يافا

في امريكا

وانبأنا من حضرة الفاضل شكري افندي عبد الله محسن من فضلاء الجالية الفلسطينية في شيكاغو ان المواطنين الفوا لجنة باسم النهضة العربية وانهم جمعوا للمنكوبين والحركة الوطنية ٢٠٠٠ ريال اي ٤٠٠ ليرة مصرية والمأمول جمع مبالغ اخرى

اخبار اخرى

وقال مراسل المقطم من القدس ان الخواجه بنتويش الصهيوني النائب العام افرج عن اكبر مجرم يهودي اسمه ابروزي وتهمته انه قتل اربعة من العرب وان احد الاربعة احرق حرقا، وقال المراسل انه وقع في ٢٤ ساعة في القدس بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٨ اعتداءات جنائية من اليهود على العرب

وقال ان اليهود طعنوا شاكرا الحسيني بالخناجر وقتلوا قرويا بجهة الشيخ جراح وجرحوا بدويا بجوار المستشفى الايطالي . ولم تقبض حكومة فلسطين على احد من اليهود !!!

ولما رأى المسلمون تغاضي حكومة فلسطين صاروا يأخذون بالثار فضربوا يهوديا وقتلوا آخر وهلم جرا

ويروي المراسل ان اليهود مروا بشبه مظاهرة في حارات المسلمين (وهذا التجاسر لا يقع من اليهود اعتماداً على انفسهم ولكن اعتماداً على بريطانيا التي تحميهم وتنظم من يدافع عن تعسه من المسلمين) فمر اليهود وهم يصفرون ودفعوا احد القرويين الى الارض فغضب المسلمون وانهالوا على اليهود بالنبابيت الى ان اشبعوهم جراحا وهزموهم من تلك الحارة

احتجاج خطير

ارسلت جمعية الشبان المسلمين والمركز العام في القاهرة ، احتجاجا شديدا الى المندوب السامي بالقدس على استمرار حبس الوطن الكبير السيد حمدي الحسيني رئيس جمعية الشبان المسلمين بغزة والموجود في سجن يافا

وانبأنا من يافا انهم لما فتشوا دار الاستاذ حمدي وجدوا خمسة دفاتر من ورق السجاير التدمم وخطا يساوون الاقرشا مغرموه لزيادة الشكاية يتصف جنيه لان علامة الاحتكار لم تكن موجودة فيه وهذا من قبيل التفنن في الارهاق ومن اجل ذلك ساقوه مكبلا بالحديد من الحبس الى المحرك ومن المحرك الى الحبس !!!

ولا ذنب للاستاذ حمدي الا انه لا يحب هذا الانتداب ، وانه حضر في الشتاء الماضي مؤتمر مقاومة الاستعمار .

حكام ...

وكتب الينا من عكا ان الحكومة ارسلت اليها مفتش المعارف المستر فول ليحكم في القضايا ! وانه جلس كقاضي وصار يصدر احكاما لأن قانون الانتداب يعطي كل بريطاني حق الحل والربط وانه يصلح لكل شيء وما يقوله يعد كتشريع الخ الخ

فما احسنه والطفه من انتداب يوصل نحو الاستقلال ....

في جمعية الامم

وخطب المستر هندرسون وزير الخارجية في مؤتمر حزب العمال فقال عن فلسطين ان المذنبين من جميع الطوائف سيعاقبون من اجل الثورة ناسيا ان الذي يجب ان يحاكم هو الذي يعتدي على بلاد الغير ويهبها لمن يشاء ...

وقال ان حكومته سوف تحافظ في فلسطين على حقوق السكان ، المدنية والدينية ، ولم يذكر الحقوق السياسية وهو تصميم على سحق اهل فلسطين وامانيهم لا يوجد له في الجبروت ادنى مثيل

وقالوا عن مهمة لجنة التحقيق التي ستوفد الى فلسطين انها ان تبحث في شيء اسمه سياسة ، ولكن لتبحث في كيفية منع وقوع اضطرابات اخرى ، فما دام ذلك كذلك فنحن نشير عليهم ليوفروا على انفسهم التعب ان يوكلوا بكل فلسطيني احد الجنود الانكليز فيجلس الجندي على صدر الفلسطيني بمساعدة الطيارات والبنادق ونحن نتكفل لهم ان الاضطراب بعد ذلك لن يقع ... وقالوا عن سبب تأخر لجنة التحقيق البريطانية انه (لتعكر الجو لاعتراض المسلمين على الاحكام التي صدرت على بني جنسهم)

اما نحن فنقول بصراحة انهم ما اجلوا قدوم اللجنة إلا بمساعي اليهود وحتى لا تأتي اللجنة إلا بعد ان يكون بنتويش قد جعل باحكامه نصف اهل فلسطين مجرمين والنصف الآخر متهمين ...

اذا كان احد الناس قد سمع انه يوجد انتداب في الدنيا يجيز تحكيم الخصم وتسليط العدو ليحكم بين نفسه وبين خصومه في غير فلسطين فانا على استعداد لان نقبل يده !

حالة لا تطاق

يطلق الموظفون اليهود في القدس الرصاص على كل عربي يصادفونه في الطريق وخصوصاً في الليل ، وصار الموظف منهم يركب سيارة ويطلق منها الرصاص ثم يهرب ! ويطلق اليهود الرصاص بكثرة من دورهم على المارة من العرب . اما الحكومة فأنها في واد آخر !

وروى مراسل المقطم ان ٢٠٠٠ من يهود تل ابيب ركبوا السيارات قاصدين القدس (لارهاب المسلمين واذلالهم بهمة السلطة البريطانية طبعاً !) وقال المراسل ان بعض الايدي هي التي تحرك اليهود ولم يتجاسر ان يقول انها يد الخواجه بنتويش التي مدها اليد البريطانية بهذا البطش والسلطان فليسمع المسلمون

وعدل المندوب السامي بفلسطين بعض القوانين لمصلحة اليهود واهلاك العرب كأن القانون له حرمة في تلك البلاد ليعدلوا فيه مع انهم يدوسون القوانين الوضعية والسماوية الف مرة في اليوم الواحد .

في انكلترا

حمل اللورد روزرمير في جريدته على الانتداب البريطاني حملة شديدة وندد بالفظائع التي تنزل باهل فلسطين ونصح بريطانيا بترك فلسطين وابرق الكبتن كاتنج الى فلسطين يقول ان جمعية الشرق القريب في لندن قررت اعلان سخطها على وعد بلفور ورئيس الوزارة الانكليزية مكدونلد والتنديد بجمعية الامم واستخذائها

كيف يسامون اهل فلسطين ؟

ذكر مراسل المقطم من القدس بتاريخ اول اكتوبر ان محكمة حيفا حكمت على ٢٠ من المسلمين والمسيحيين بالسجن كل واحد خمسة اعوام فقط لاغير واطلقت حكومة حيفا المجرمين اليهود الذين خربوا عمارة البانوجة الانكليزية وهم يصيبون وابل الرصاص على العرب من المطحنة اليهودية وكل ذلك بأمر بنتويش الذي يمثل العدل الانكليزي في فلسطين احسن تمثيل !

* * *

اذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس الاخبار التالية نلخصها فيما يلي :

وضع يهود يافا قنبلة بقرب جامع حسن بك بالمنشية ولم تقبض الحكومة على احد (والله يلطف لئلا تقبض على الجامع لأنه لم ينطق ولم يسلم نفسه للحكومة) ...

واستباح بعض اليهود في بيسان دخول الجامع للتحقير فشكى المسلمون ولما لم تسمع لهم الحكومة اغلقوا المدينة يوما واحداً محتجين

ويجري التحقيق في صفد بيد اليهود في ايدي المتهمين خلافا لقوانين الأنس والجن التي تحرم ذلك

اول الغيث ...

الخواجه ابراسون الكاتب سابقاً بمحل كوك بشارع كامل بمصر هو احد الطغاة البغاة الذين يحكمون باهل فلسطين وهو يمثل العدل الانكليزي اليوم بفلسطين ولكن بشكل مدني حقوقي ، لا قضائي عدلي كبنتويش ، فقد عينه المندوب السامي الذي تحيز علنا لليهود وشتم المسلمين وحقرهم ، ضابطا للتعويضات : اي ليحكم لليهود بما يريدون وليحكم على المسلمين بما يريد اليهود ، وليكسر رأس الأمة الفلسطينية التي لا تدري ماذا استحقت من الله هذا العذاب النازل بها ممن لا يشفقون ولا يرحمون

وقد استفتح ابراسون احكامه البريطانية اللطيفة بالحكم على ٢٦ قرية في جنوب فلسطين بغرامة مشتركة مع ان تلك المنطقة لا يهود فيها ولا عفاريت ولم يقع فيها ادنى خلل بالنظام، اما المخامون العرب فقد انسحبوا من محكمته وقالوا له احكم باسم بريطانيا بما تريد وبما يحلو لك فلا نريد ان نترافع امامك وقد قال احد المحامين وهو مغنم افندي مغنم احد اعضاء اللجنة التنفيذية على ابراسون وقال له: لو كنت مكانك وقطعوا يدي لما حكمت بمثل هذه الاحكام

ومعنى هذا القول لا تغيب عن فطانة ذوي الالباب

انا نرجو من طلاب فلسطين في انكلترا الذين يشبهون الجاد في تصحير قلوبهم ان يتحركوا على قدر استطاعتهم للاحتجاج لدى الرأي العام الانكليزي على الفظائع التي تنزل باهل فلسطين من الموظفين الانكليز . ان الشعب الانكليزي سيغضب اشد الغضب اذا عرف بما يرتكب باسمه في الخارج

ترى هل يعدلون

لما اشتد طغيان الموظفين على الاهالي بفلسطين وضجت اللجنة التنفيذية بالقدس من كثرة الفظائع لم يسع المندوب السامي الا ان يقول للجنة انه يسمع كل شكوى على الذين يظلمون الناس فاذاعت اللجنة على الشعب النشرة الحالية التي ننشرها وننتظر هل تضرب حكومة فلسطين على ايدي اعوانها الظالمين ام انه كلام في كلام !

قالت اللجنة في نشرتها ما نصه :

(اتصل باللجنة التنفيذية العربية بالقدس ان بعض القائمقامين والضباط والبوليس بفلسطين يضربون ويشتمون المحبوسين وغير المحبوسين من العرب في المدن والقرى وبما ان استعمال الضرب والتهديد والشتم ممنوع قانونا فان اللجنة التنفيذية تعلن للشعب العربي استعدادها لرفع الشكوى على كل من يستعمل الضرب والشتم ودفع رسوم الدعوى وتطلب الى كل عربي يضرب او يهان بعبارات بذيئة من قبل اي موظف كان ان يبين حادثه وظروفها وشهودها ورسم الضرب ان امكن ومراجعة مكتب اللجنة التنفيذية في القدس شخصيا او كتابيا لرفع شكواه للمحلات والمحاكم الاجابية التي هي مستعدة بطبيعة الحال لسماع مثل هذه الشكاوى)

ما هنالك !

سقوط الوزارة المصرية

في يوم الاربعاء الماضي تم سقوط وزارة دولة محمد محمود باشا وقيام وزارة دولة عدلي باشا يكن

اما استقالة محمد محمود باشا فلا جدال في كونها كبرفوز للوفد المصري، وقد كان نودنا لو كانت الوزارة الذاهبة واسعة الصدر مع الصحافة لنقول لها وهي قائمة انها كانت مخطئة . اما بعدها يا فليس من اللياقة ان نجرحها بكلمة قائلا انها مخطئة . ووجه الخطأ هنا انها اغلقت البرلمان الذي كان زينة مصر بل زينة كل ماقي الشرق المقهور من مظاهر النهوض

قالوا ان البرلمان كان كيت وكيت ، لنفرض انه كان عفريتاً ازرق ولكنه افضل من الحكم الفردي ، وان تعطيل الدستور كان امراً عظيما لا يغتفر ، ويكفي ان فرنسا نكبت سورية باغلاق برلمانها على اثر اغلاق البرلمان المصري . وعطلت دستور سورية

ولكن من المستحسن ان نذكر لمحمد محمود باشا انه اهتم برئيس المجلس الاسلامي الاعلى لما زار مصر وساعدت وزارته فلسطين بخمسة آلاف جنيه من الاوقاف المصرية لعمارة المسجد الاقصى فعناية محمد محمود باشا وهو رئيس الدولة المصرية برجلنا السيد امين افندي الحسيني انما نعدها موجهة لفلسطين كلها فيجب من هذه الناحية ان نشكره ونشكر للنعم واجب

في طريق المهجر

كتب الينا من فرنسا انه قد مر بها حضرة المواطن خليل افندي يسى مرقص في طريقه الى المكسيك على احدى بواخر « الترانس اتلنتيك » ومر بها المواطنان السيدان محمد عبد الله افندي وحمد الله افندي ابو شريف في طريقهما الى نيويرك وقد ركبا الباخرة الالمانية « بريمن » من ثغر شربورغ صحبتهم السلامة جميعا

حكومة فلسطين
ومشكلة البراق

القدس في ١٣ اكتوبر — ارسلت الحكومة امس الى كل من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحاكم القدس ومدير البوليس وكبير الحاخامين كتابا رسميا صحبته بعليمات وقتية عما يجب ان تكون الحالة عليه في البراق الشريف وقالت فيه انها مسؤولة عن تنفيذ هذه التعليمات التي ليس فيها ما يمس جمعها بالحقوق والادعاءات الحالية التي يطالب بها كل من الفريقين وقد فهمت من كثير من المقامات الاسلامية ان المسلمين لا يقبلون في حال ما تعديل الحالة الراهنة « الستاتوكو » في البراق ، ويرفضون بكل قوة وشدة احداث اقل شيء جديد فيه

وينتظر ان تظهر الصحف اليهودية غدا موقفها بازاء التعليمات الوقتية

احتجاج المجلس الاسلامي
على تعديل « الستاتوكو »

وقد ابلغت الحكومة اليوم المراجع الاسلامية شفويا انها عازمة على وضع مصباح « لوكس » جهة البراق فاحتج المجلس الاسلامي رسميا على ذلك ولفت نظر الحكومة الى مخالفته للحالة المقررة وقال انه لا يحمل اقل مسؤولية امام المسلمين

لا جناح عليهم ...

القدس في ١٣ اكتوبر — حكمت المحكمة المركزية امس على ثلاثة من اليهود بالسجن ثلاثة اشهر لانها تهمهم البوليس ونشرهم منشورات غير قانونية في اثناء الاضطرابات . ولما تقدم رجال البوليس لشد وثاقهم انهالوا عليهم باللكم والرفس واحدثوا ضجة شديدة ادت الى تجمهر اليهود في داخل المحكمة وخارجها . ولكن الحكومة تداركت الامر فاحضرت قوة كبيرة من البوليس وفرقت الجمهور وساقت المحكومين الى السجن

(الشورى — نظن ان هذه الضجة لو صدرت في المحكمة من العرب لجرى احراقهم على الاقل ! اما اليهود فذنبهم مغفور !)

الوزارة المصرية الجديدة

لقد تم في مساء الجمعة الماضي تأليف الوزارة الجديدة على الوجه الآتي :

نحن فؤاد الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٤٩ من الدستور وعلى الامر الملكي الكريم الصادر في ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٧٨ وبعد الاطلاع على الامر الكريم الصادر بتاريخ ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ و ٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩ وبناء على ماعرضه علينا رئيس مجلس الوزراء

رسمنا بما هو آت : — المادة الاولى عين :

عدلي يكن باشا	للرياسة والداخلية
احمد مدحت يكن باشا	للخارجية
عبد الرحيم صبري باشا	للمواصلات
حسين درويش باشا	للحقانية
مصطفى ماهر باشا	للمالية
حسين واصف باشا	للاشغال
واصف سميكة باشا	للزراعة
احمد علي باشا	للاوقاف
حافظ حسن باشا	للمعارف
محمد افلاطون باشا	للحربية والبحرية

المادة الثانية — على رئيس مجلس وزرائنا تنفيذ مرسومنا هذا

صدر بسراي المنتزه في غرة جمادى الاولى سنة ١٣٤٨ — ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٩

(فؤاد)

(الشورى — عدلي باشا يكن الرئيس الجديد يتولى الوزارة الآن ثالث مرة وهو رجل عظيم نبيل ويعد قطب الدولة المصرية اليوم في عالم السياسة وله احترام كبير في الداخل والخارج وهو محبوب من جميع المصريين وفقه الله لخير مصر والشرق)

الجمعية السورية الخيرية
للاسعاف المتبادل

كتب الينا من بلدة اسكويل بولاية تشوبوط بالارجنتين ان هذه الجمعية الكريمة اجرت انتخابات جديدة فاحرز الرياسة الوجيه شاهين رافع افندي عبد الصمد والسكرتيرية الاديب انطونيو افندي رفائيل وفق الله هذه الجمعية النافعة الى ما فيه الخير

اخبار جديدة عن فلسطين

القدس في ٤ اكتوبر — قابل سماحة السيد امين الحسيني امس المندوب السامي البريطاني مقابلة استغرقت ساعتين وبحث معه في اهم المسائل الحالية محتجا على تاخير لجنة التحقيق

صاحب الديلي ميل وقضية فلسطين

وقد ابرق سماحته الى اللورد روذرمير باسم المسلمين والمسيحيين في فلسطين يشكره لدفاعه عن قضية البلاد راجيا من الرأي العام البريطاني ان يطلب تسوية مسالة فلسطين وفقاً للعهود المقطوعة للعرب

فرد عليه اللورد روذرمير اليوم فقال في هذا الرد انه لن يكف عن بذل جهوده حتى يتحقق العدل في فلسطين

احتجاج اللجنة التنفيذية في فلسطين

ارسلت اللجنة التنفيذية احتجاجا الى وزارة المستعمرات على تاخير لجنة التحقيق وقابلت المندوب السامي اليوم وقدمت له مذكرة باحتجاجها على بقاء النائب العام في وظيفته وتوقيف بعض العرب بلا تحقيق وتعطيل بعض الصحف العربية وتعديل قانون العقوبات تعديلا شاملا لما قبله خلافا لمبادىء الحقوق فاجاب المندوب السامي على ذلك مشيراً الى تعيين وكيل النائب العام الانكليزي لكي يشترك في نظر قضايا العرب وتعيين خمسة من مساعدي السكرتير العام للنظر في شكاوى العرب

وابرقت اللجنة التنفيذية الى المستر هيكراف قاضي القضاة السابق لكي يحضر ويتولى الدفاع عن قضية العرب امام لجنة التحقيق او يرشح محاميا انكليزيا قديرا اذا لم يحضر بنفسه . وتقدم الآن احتجاجات من انحاء البلاد على تاخير لجنة التحقيق

مولود مبارك

رزق حضرة الاديب الشيخ عبد الله السليمان المتزوج بمكة بغلام سماه (اسامة) (تيمنا بسيدنا اسامة بن زيد رضي الله عنه) جعله الله من ابناء السلامة

الوطن القومي اليهودي

« نشر صاحب الشورى المقال التالي في جريدة المقطم وهو » :

كنت يوم الاحد الماضي من جملة الذين كانوا يودعون عطوفة الامير شكيب ارسلان في ميناء بور سعيد واذا بباخرة آتية من عدن اخذت تنزل في الميناء طائفة من يهود اليمن في طريقهم الى فلسطين فذهبت لرؤية هؤلاء الذين اتوا ، او جيء بهم « لترقية بلادي » فاذا بقطيع بآلاف من رجال ونساء واطفال على جانب عظيم من الفقر والبؤس ، وفيهم الاكتع والاعرج والاعور وكلهم حفاة الاقدام بملابس رثة قذرة ورائحة ابدانهم وملابسهم وامتعتهم تكاد تفسد القضاء بعد ان افسدت هواء عنابر الجمرك . وكان الى جانبي في تلك اللحظة حضرة مدير الجمرك نفسه ووكيل المقطم ببور سعيد وغيرهما من الموظفين والمتفرجين فسألني احدهم : هل هؤلاء مواطنوك ؟ فقلت ياليت والف ليت ! ومن اين لي ان اكون مثلهم ! فاندهش محدثي وسألني تفسير هذا اللغز فقلت :

انا فلسطيني المولد والنشأة والأم والاب والجد وجد الجد الخ ولا تزال عائلتي في فلسطين حيث املاكها موجودة واوقافها الخيرية والتربية لا تزال قائمة ، وهناك والدتي واخوتي واهلي وكلهم على قيد الحياة ولكن حكومة فلسطين عملا بسياسة الوطن القومي الصهيوني تعدني غير فلسطيني ، ليس الوحدى فقط بل انا و ٥٠٠ الف فلسطيني من المهاجرين في مصر واوربا وامبركا وقد حدد قانون الجنسية الفلسطيني من جنسيتنا بحجة قلم ليقل عدد اهل فلسطين . ثم منح هؤلاء اليهود ، الذين تراهم امامك في اسوأ حاله ، الجنسية الفلسطينية ليكثر عدد اليهود في بلادي !

ولا يجوز لي عملا بوعد بلفور ان ادخل فلسطين إلا باذن ، على ان ادخلها كزائر لا يحق له ان يمكث في فلسطين اكثر من ثلاثة اشهر ، والا فاني اغرم واطرد . وان قلت اني فلسطيني وهذا وطني وهذه اوقاف عائلتي تشهد لي وهذه قبور آبائي واجدادي تشفع لي ، وهؤلاء اهل يافا يشهدون بانني ولدت فيها في حارة كذا وفي سنة كذا ، وهذا سجل المواليد العثماني يؤيد ما اقول ، ذهبت كل حججي ادراج الرياح !

ولكن اليهودي الفقير المعدم القادم من اليمن « كهؤلاء الذين تراهم امامك » تفتح له ابواب البلاد ويمنح جنسيتها على الفور

ولا قيمة للمنطق والحق هنا مطلقاً لان وعد بلفور يقضي بهذا ، اي بحرمان ٥٠٠ الف مهاجر فلسطيني وهم من ارقى الناس واغناهم من الانتساب لفلسطين او الرجوع اليها

فلما سمع الحاضرون هذا التلخيص الوجيز حاروا الى نظرة اشفاق وعطف وقالوا : الله يساعدكم ولا حول ولا قوة إلا بالله

***

هم ياسيدي القارىء ، هذه حالة اهل فلسطين مع الحكومة البريطانية وانتدابها على بلادنا ، فلا ندري لمن نشكو مما اصابنا من بلاء وما نزل بنا من ذل وقهر

لو كانت بريطانيا تريدان تأخذ فلسطين لنفسها لهان الخطب ، ولكنها تريد نزع بلادنا منا والانعام بها على هؤلاء الشذاذ الفقراء المتسولين القادمين من اليمن ، وعلى البلاشفة والفوضويين والاباحيين المطرودين من روسيا وبولونيا واواسط اوربا

نحن لسنا باعداء لليهود ولا نكرههم ، فقد عاشوا في ذمتنا ١٣٠٠ سنة ، ولكننا لا نسمح لهم ولا لغيرهم بالحلول محلنا فيها

ولسنا باعداء لبريطانيا ولكننا نحب بلادنا ونحرص على البقاء فيها وهي عزيزة في الاحياء من ناطق وغير ناطق . فكيف يجوز لبريطانيا ان تجازي العرب الذين ساعدوها في الحرب العظمى وتعاقدوا معها وتقدم مثل هذا الجزاء ؟ بل حتى اهل فلسطين ساروا مع بريطانيا مع الالمان وشهروا بوجهها السلاح وقاتلوها قتال العدو للعدو ، فهل يوجد قانون في الدنيا يسوغ للغالب ان يجلي المغلوب عن وطنه ليسكنه امة اخرى ؟

يقولون ان بريطانيا وعدت اليهود بفلسطين ولا تستطيع الرجوع عن وعدها . ولكن بريطانيا عاهدت العرب قبل ذلك على الاستقلال والعهد المكتوب احق بالرعاية من الوعد الذي تلاه ، وهو وعد لم تقره الوزارة البريطانية ولم يدر به البرلمان البريطاني ، بل تتعرض له اكثر من نوعد فكيف يجوز لبريطانيا ان تهب ما ليس لها وان تجلي سكان قطر عن وطنهم بالقوة ، المسكونها قوية ونحن ضعفاء ؟ وهل هذا يليق امام الانسانية وامام التاريخ ؟

يقولون ان بريطانيا منتدبة على فلسطين ، ويقول نوابها امام جمعية الامم انها تقوم في فلسطين بوظيفة الوصي على القاصر . ولكن ما هذه الوصاية التي انقلبت الى تهويد لفلسطين وجعلها ميدان حرب ومذابح والى تجريد القاصر من امواله واملاكه وملابسه ؟ !

اي وصاية هذه التي تخول الوصي تحطيم رأس القاصر كلما استغاث مما اصابه او توجع مما ناله !

اي محكمة هذه التي يسمونها جمعية الامم وهي لا تستطيع ان تقول للوصي ما هذا الذي تفعله في ذلك المسكين ، بل تقره على اعماله وتصم اذانها دون صراخ القاصر الذي مضى عليه عقد من السنين وهو يستغيث بها ويطرق بابها !

قالت زوج الأم لليتيم : لماذا تبكي والاعك ؟ فقال : كل بكائي لأنك عمي !

« بريطانيا لا تستطيع ان ترجع عن وعد بلفور لأن ذلك يمس شرفها » ! هكذا يقولون . ولكن اي الاثنين اشرف : الرجوع عن وعد بلفور ليستتب السلام ويعود الحق الى نصابه ، ام الاستمرار على تنفيذه بالقوة وجعل فلسطين مباءة مذابح وموطن واضطرابات ؟

الا يوجد بين الانكليز الذين عاشوا في الشرق وخبروه وعرفوا فلسطين ورأوا ما جره عليها بلفور الأخرق من شقاء ودمار ، وعلى سمعة بريطانيا في الشرق من تشويه ، من ينصح لحكومته بالرجوع الى الحق والعدل والمنطق ؟

اللهم انا لم نسمع ان الحق انتهكت حرمته كما انتهكت في هذه المسألة التي لم ير البشر مثلها ولا وقع في التاريخ ما يشبهها ولم نسمع ان الرجوع الى الحق مما يعاب عليه إلا في مسألة فلسطين فقط !

وفاة أمير عربي

قال مراسلنا من خليج فارس :

نعت انباء الرياض رجلا من رجالات نجد العظام واميرا من امرائها الكرماء وهو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله آل سويلم أمير القطيف السابق وهو من عائلة آل سويلم العريقة في المجد ولها اليد الطولى في معاضدة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مع الامام محمد بن سعود فقد كانوا أول من اضافه في الدرعية وسعى لنشر مذهبه الاصلاحي والفقيد من خاصة الملك عبد العزيز والمقربين اليه ولاه امارة القطيف ثلاث عشرة سنة ثم استدعاه واستدناه لمجالسته ومشاورته وكان لا يفارقه طرفة عين في حله وترحاله الى ان اختطفه القضاء الذي لا مرد له وقد خلفه على الامارة نجله الكريم الامير محمد ابن عبد الرحمن آل سويلم فرحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله الصبر ونحن نرفع اسمى التعازي لاجله أمير القطيف الحالي تغمده الله برحمته

وفاة خلف باشا

نعى البنا من الكويت المرحوم السيد خلف باشا النقيب احد اعيان آل النقيب في العراق رحمه الله وعزى آله الكرام عزاء جميلا

مولانا شوكت علي

افادت انباء زنجبار انه قد وصلها الزعيم الهندي الشهير مولانا شوكت علي في طريقه الى افريقية الشرقية والجنوبية لتفقد احوال الجاليات الهندية وقد احتفل به في تلك الديار احتفالا كبيراً

مجلة شهرزاد

اصدرت ادارة وصيفتنا الهدف الغراء مجلة اخرى باسم شهرزاد ، وهي مجلة لطيفة الاسلوب والطراز وقيمة اشتراكها السنوي ٦٠ قرشا في السنة ولطلبة العلم بار بعين ، ويجوز الاشتراك فيها وبالجديد معاً بمئة قرش وللطلبة بسبعين فنحث القراء على مطالعة المجلتين

نداء من اللجنة المركزية العربية
لاعانة المنكوبين في فلسطين

فلسطين العربية مهد الانبياء ، ومهبط الاديان ، روعت من اقصاها الى اقصاها باعتداء اليهود على ابنائها الآمنين واماكنها المقدسة ، لا لسبب سوى ما يسيطر على اذهان الامة اليهودية من الطمع في الاستيلاء على هذه البلاد التي جبلت كل ذرة من ذرات ترابها بدم العرب . فاصبحت الامة العربية في هذه الديار قيد الكوارث ، لا تكاد تودع مصيبة الا الى لقاء مصيبة اخرى . وقد بدلت من امنها وطمأنينتها حربا ورعبا ، واصبح شيوخ عجز ونساء ضعاف واطفال يرثون لا مأوى لهم ولا قوت بعد ان افقدهم هذا الاعتداء كسبهم ، اقطع ساعدهم ، الامر الذي دعا فريقا من اهل البلاد ليقوموا باغاثة هؤلاء البؤساء فألفوا لجنة باسم اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين من سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيسا ، ويعقوب افندي فراج واحمد حلمي باشا نائبين للرئيس ، وشوقي بك عبد الهادي وحنا افندي صلادة وفخري بك النشاشيبي والشيخ محمود افندي الدجاني وعبد القادر افندي المظفر وزكي افندي نسيبة والدكتور فؤاد فرح واحمد تمر افندي الشهابي اعضاء ، وعبد الحميد افندي شومان امينا للصندوق ، وفياض افندي الخضرا محاسبا ، والسيد راسم الخالدي سكرتيراً .

وهذه اللجنة تناشد المسلمين والعرب وكل ذي عاطفة في جميع انحاء العالم ان يمدوا ايديهم لمعاونتها بما تجود به نفوسهم الكريمة وتسمح به قلوبهم الطيبة . « والله لا يضيع اجر من احسن عملا » .

القدس الشريف في ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ — الموافق ٥ ايلول سنة ١٩٢٩

اللجنة المركزية العربية لاعانة المنكوبين في فلسطين

وقد عز قوم أنت بين صفوفهم
مرفوعة الى أمير البيان الامير شكيب ارسلان

تملك (المعالي) واصطفتك (المفاخر) اذا انبجست منك « البراعة » جرت تجوس خلال (البحث) في كل ما تطوت وتثني أوام النفس ، إما تطلعت فأين ما جالت ترى السمع مصغيا رأيناك مذ احتلت في « ميعة الصبا » تدلى ـ وقدماً ـ كان في الارض (كوكبا) تجاهدت فيه الفصطلين بناره واظهرته كالشمس في رأد الضحى وآليت لا تنفك ، قادح زنده ولم يستبيك (الغرب) في حفلواته فيممت من (ام القرى) خير بقعة وحياك فيها (المعجبون) ولو ترى ترنمهم ذكراك حيث تضوعت خلائق الذي وفي (العروبة) حقها وبوأها في (العالمين) مكانة وذكرتنا « الامجاد » و« النورة » و« العلى » وما أنبأ « التاريخ » من فخر « يعربه » وما شيدوه « للحضارة » من ضوى « معاهدهم » بالعلم أشرق نورها و « اسطولهم » في اليم قد ارهب الورى وفي « الجيش » أنجاد مغاوير كلهم تساووا « توحيد » و « دين » و« عزة » فما راعهم تلك « الجموع » تألبت ولا حصروا خدا لأية أمة على حين كانوا سادة الناس أعصراً فمن مبلغي يوما أرى فيه أمتي وفي كل واد جنة ذات بهجة وفي الجو ـ امثال العقاب ـ حوائماً بأيدي بني (قومي) وحقق عقولهم وفي (البلق) تحنيهم وحرث وصنعة وقرت برؤياك « الصفا » و« المشاعر » ينابيع مما أوحيتك البصائر عليه المنايا ـ واجدته المظاهر لمجدك مالم تستطعه الاواخر وحيث افاضت نابتها النواظر صبوت لمجد ، سالته « القياصر » تدل به آفاقها والحواضر وعوذته ، مما جنته « المصائر » أطلت بقولك من سناها الدياجر وما نهنهت منك البحور الزواخر اذ « الشرق » أشقته الجدود العواثر تحنت إليها الصافنات الضوامر اذا القوم ادنتهم اليك الاواصر ولا غرو ، إن أثنت عليك « المنابر » وبلاد حتى لم يجمعه من يكابر كأنك بها (ماضي الجزيرة) حاضر وكيف احاطتها السيوف البواتر و « دولاتها » ، اي خلدته « المآثر » سمت فهي بين « المهتدين » منائر على الكون ـ فانجابت بين الستائر وما هو إلا « وحدة » و« تآزر » رحيب ذراع البطش في « الحرب » قاهر بها امتلكوا « الامصار » وهي أصاغر ولا حجزتهم عن ذراها « القناطر » أنافوا عليها بل رعتها القادر تدل على آثارهم ـ والجبابر لها بين « امواج المحيط » بواخر على دوحاتهن الغيوث البواكر ؟ وفي البر من صلب الحديد « مساطر » ؟ فذلك ما ترجو ، ونعم التكاثر وكانهم ، للعلم والفن ناشر

***

ألا إنه (عبد العزيز) ومن به له راية خفاقة ، وعزيمة تذود عوادي الخسف عن جانب الحمى وصل حمى إلالفة ، عريقة وذلك أني قد قفوتك طائعا سيشمل اشتات البلاد التصاقر اذا اغضبت ساحت عليها الكواسر وترجع ما أخذت عليه الدوائر أباحت بها الاقفاص وهي زواقر رغيبات أن تحكي « البزاة » المصاقر

***

اقمت « بوج » في معاقل تقدس وأرسلتها فوق « الصحائف » حكمة فلله ما أسدى « بيانك » من يد اذا انت ازمعت الرحيل أما بنا على أنها إن شطت الدار لم تزل ويضفي عليك « الشعب » أسبغ حلة وتوليك الاكبار مما رواته جزاء وفاقا ـ للذي قد بذلته ـ وذلك أدنى ما يليق بناصح وقد عز قوم أنت بين صفوفهم فلا زلت في عيش رغيد وصحة وواصل زمانك إله سماك أيما « مكة المكرمة » قواعد في اثباتهن ـ الخواطر كأنما عقد رصعته الجواهر وآياته الكبرى ـ رأتها « المهاجر » ليمدك وجيب لتطيبه الضمائر تصوت لك الود النمي ـ والخاطر لنا من سويداء القلوب ضفائر مقاويل لسن نظمها فيك ساحر على الرغم مما تحويك الخاطر فكيف انا حكان « الأمير » المناضر اذا رفعت هام الشعوب المآثر الى ان ترى « الأوطان » وهي زواهر بجنك قد تدنو الأماني النوافر

احمد ابراهيم الغزاوي

توديع الامير شكيب
في الحجاز

قال مراسلنا من مكة :

لقد ركب البحر عطوفة امير البيان الى اوربا بعد ان اقامت له مكة حفلات تكريم عديدة وقد خطب في جميع هذه الحفلات فأتى بالبينات وبالبدائع حتى ادهش الناس جميعاً فانه والحق خطيب عصره وسحبان العرب يخطب ساعات طوال مرتجلا فلا يتلعثم ولا يتلكأ . وقد اقام لعطوفته الاطباء في مكة المكرمة من موظفي الصحة وغير الصحة حفلة وداع انيقة . وبعد أن قدمت الفواكه والحلوى وقف عطوفة الامير بين دوي التصفيق والهتاف وقال :

جاءني ليلة أمس خطاب كريم جاء في مطلعه : « ان ذكم الاطباء في مكة المكرمة يرجون ان يحظوا بتلبية دعوتهم الى طعام الغداء » فقلت في نفسي : اكون سعيداً ولا سيما أن ابناً في الاطباء يعلمون ان الطعام البسيط اصلح وانفع وانهم سوف لا يخرجون على قواعد طبهم فلما جئت اليوم وجدت أنهم يعملون بعلمهم الا في الولائم فقد مر امامي على هذه المائدة الوان شهية لا عداد لها ثم شكر عطوفته بعبارات رقيقة الاطباء على حفاوتهم وحيا فيهم العروبة الطيبة وجاسر فرد عليه الدكتور حسني افندي الطاهر باسم اطباء مكة رداً جميلا وخطب في تلك الحفلة الشيخ عبد الظاهر ابو السمح والشيخ حامد الفقي وبعد ذلك وقف عطوفة الامير فرد على الخطباء بخطاب عظيم تناول فيه فلسفة الاجتماع والتاريخ ومعنى التجدد وضرب الامثال في الامم البائدة والامم الحاضرة دام زهاء ساعتين وكان صوت الامير جاهرا شديد النبرة حتى استحال السامعون بحرا متقدا وقد اربط له لطوله ولعجلة البريد للاسبوع القادم ان شاء الله

ثم طيف بالقهوة البدوية على الحاضرين ولما انصرف الامير ودعه الى السيارة الاطباء وجميع المدعوين

اخبار يمانية
اخبار لحج

رفعت بريطانيا القطار الواقع بين عدن ولحج فحزن معظم الناس لهذا الحادث المؤلم الذي سلب الديار العبدلية اعز ما كانت تفاخر به القبائل المجاورة لها ، واصبحت المواصلة بين عدن ولحج صعبة واني اخاف ان تتعطل المصالح والعلائق التجارية ، ولكن بلغني ان السلطان السيد عبد الكريم فضل مهتم بتعبيد طريق لسير الاتوموبيلات وهكذا فسيرهن هذا الامير العربي على انه من الذين يعتمدون على انفسهم ومن الذين لا يزعجهم ولا يثبط عزائمهم شيء في سبيل ترقي بلادهم واخلى عظيم ان السلطان سيفكر في وضع القوانين الآتية للاوتوموبيلات والمركبات عموما

يجب ان لا يحمل الاتوموبيل اكثر من أربعة ركاب مع قليل عفش لا يضايق الركاب وان يحمل السائقون على الاتيان بالبنزين لئلا يخلص في منتصف الطريق ووضع مركز لبيع البنزين في الطريق أيضا

وان يسمح لكل انسان ان يؤجر سيارته إذا أراد ذلك ولا بأس من كثرة عددها طالما النظام مستتب

اخبار عدن

الم بالسيد عبد الله علوي الجفري نائب رئيس النادي العربي بعدن توعك مزاج والسيد عبد الله علوي تعلق عظيم بالنادي العربي حتى انه لا يكاد يفارقه ولما عرض نفسه على الطبيب نصحه بعمل عملية جراحية تضطره للغياب عن النادي اياما فلم يسع السيد عبد الله علوي خوفا على تشتت شمل اعضاء النادي الا القيام بالعملية الجراحية في دار النادي بعيدا عن اهله وعائلته التي تفديه بالارواح وكل غال فتقاطر اهالي عدن من كل الطبقات لزيارة السيد عبد الله علوي والسؤال عنه اما اعضاء النادي فانهم لا يفارقونه ليلا ولا نهاراً والحقيقة قليلون هم الناس الذي يضحون مثل هذه التضحية ويفارقون الاهل والاقارب لم شمل قومهم ، فالله نرجوه ان يشفي السيد عبد الله علوي ويرعاه بعين عنايته

من سماحة السيد
امين افندي الحسيني
الى الشعب الانكليزي والعالم الاوربي

القدس في اول اكتوبر — ارسل سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى رسالة ضافية بالبريد الجوي وجهها بواسطة جريدة التيمس الى الشعب البريطاني والشعوب الغربية الاخرى فوصف فيها موقف العرب السلمي قبل الفتنة وفي خلالها وبعدها ونوه بطغيان السياسة الصهيونية التي من شأنها استفزاز العرب دينيا وسياسيا ولا سيما محاولتها امتلاك البراق الشريف بوسائل قسرية بعد مؤتمر زوريخ . ثم اشار الى تسامح المسلمين مع اليهود في الماضي والسماح لهم بزيارة البراق حيثما كانوا لا يطمعون بالاستيلاء عليه او لا يظهرون مثل هذا الطمع . وفند تصريحات زعماء الصهيونية المنافية للحقيقة بشأن الاضطرابات وقال ان العرب لا يقاومون اليهود لانهم يهود بل انهم يضطرون الى مقاومة السياسة الصهيونية الغاشمة السالبة لحقوقهم السياسية والتي جاءت الآن لتسلبهم حقوقهم الدينية

اما الطريقة الوحيدة لانصاف الجميع فهي انشاء حكومة نيابية تمثل الفريقين تمثيلا نسبيا وختم سماحته هذه الرسالة بلفت نظر العالم الى الدعوة التي بثها الصهيونيون في كل مكان لتشويه سمعة العرب

بطل مكسويني الارلندي
ومستر داس الهندي

القدس في اول اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — اوقفت الحكومة كامل بك الدجاني وحمدي بك الحسيني في يافا منذ اوائل الاضطرابات بلا تحقيق ولا محاكمة . وهما لا يزالان في السجن الى الآن وقد اضربا عن الاكل منذ يومين احتجاجا على هذه المعاملة وصمما على الاستمرار في الاضراب الى النهاية

(الشورى ــ وكان البوليس يعفرهما ويتعمد سوقهما بالحديد في الشوارع وسنلي الكلام عن هذين البطلين العظيمين في العدد المقبل)

شكر لنائب انكليزي

نشر المستر الاين نائب بلفاست في مجلس النواب الانكليزي في جريدة السنداي تيمس مقالة رد فيها على مقالة نشرتها تلك الجريدة وشحنتها بالطعن في العرب ومدنيتهم وكان دفاع المستر الاين عن العرب بليغا فارسلت اليه اللجنة الفلسطينية في القاهرة بالبريد الطيار الكتاب التالي : سيدي النائب

كان لمقالتكم التي تفضلتم بنشرها في جريدة السنداي تيمس والتي نشرتها الصحف العربية عن حضارة العرب اعظم وقع في نفوسنا . فقد دلت على انه لا يزال في العالم السياسي رجال عقلاء امثالكم لم تتمكن الدعوة الصهيونية من التأثير فيهم ولا يزالون دائما على استعداد تام للدفاع عن الحق والحقيقة اينما وجدا

ان عطفكم على قضيتنا كان اكبر عزاء لنا في نكبتنا الحالية التي تستحق كل عناية وعطف من جميع ذوي النفوس الكبيرة

فنحن نشكركم باسمنا وباسم العرب جميعا على ذلك من صميم قلوبنا وتقبلوا نه مادام في انكلترا اناس مثلكم فان حقنا في الحياة لا يمكن ان يهضم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والشكر

مصر ٢ اكتوبر ١٩٢٩

سكرتير اللجنة : محمد علي الطاهر

استعفاء شيخ الازهر

استقال الاستاذ المراغي شيخ الجامع الازهر من منصبه فكان لهذا الحادث اشد دوي لما اشتهر عن هذا المصلح الكبير من حب النهوض بالازهر فعلا لا قولا . ويقال ان سبب استقالته هو انه اراد العمل الجدي لاصلاح كليات المعاهد الاسلامية في العالم فوجد من بعض النواحي الرسمية معارضة فاستقال وهو حادث يستحق اسف العالم الاسلامي كله

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد انه قد غادرها عائدا مسقط فعمان صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بعد ان تعافى من المرض صحبته السلامة

نموذج من اعتداء اليهود الفظيع في فلسطين

لايزال اليهود يقومون كل يوم بالدعاية الباطلة و ينشرون سلسلة اكاذيب عن فظائع العرب وهدمهم المنازل ونهبها واحراقها وفي كل يوم يقوم برهان رسمي على افترائهم وانهم معتدون وانهم هم المعتدون والبادئون وان فظائعهم تناولت كل امر حتى تمزيق المصاحف الشريفة وهدم المعابد والمساجد وقبور الصحابة والمجاهدين واحراقها .

ففي حي من احياء اليهود الشهيرة خارج مدينة القدس يقوم (مقام الصحابي الشهير عكاشة) بجوار المكان المعروف بقبة القيمرية تلك القبة الأثرية النفيسة التي تضم وما حولها قبور الكثيرين من كبار الشهداء المجاهدين واشهرهم :

الامير حسام الدين ابو الحسن بن ابي الفوارس القيمري ووفاته في العشر الاوسط من ذي القعدة سنة ٦٤٨ والامير ضياء الدين موسى بن ابي الفوارس ووفاته في عاشر ذي القعدة سنة ٦٣٨ والامير حسام الدين خضر والامير ناصر الدين ابي الحسن القيمري ووفاته في تاسع عشر الحجة سنة ٦٦٦ وبالقبة المذكورة قبر الامير ناصر الدين جابر بك احد امراء الطبلخانات بالشام وناظر الحرمين بالقدس الشريف والخليل عليه السلام ووفاته في ليلة الاثنين حادي عشر المحرم سنة ٧٧٦ و بظاهر القبة المذكورة تربة بها قبور جماعة من المجاهدين .

سقط اليهود بجماهير كثيفة يوم ٢٧ آب على هذه المقامات جميعها واخذوا يعملون فيها هدما وتمزيقا واحراقا ونهبا بحيث لم يتركوا فيها اثرا لم تتناوله ايديهم الاثيمة بالتخريب فهدموا مقام سيدنا عكاشة وقبور اولئك المجاهدين المذكورين ومزقوا ستائر اضرحتهم القيمة الاثرية والعمائم التي فوقها وهدموا قبة المسجد الذي هناك وسرقوا سجاجيده المعدة للصلاة وما فيه من كتب وشمعدانات ثم جاؤا على جميع ما في بيت الامام من آنات ونقود ومصاغ ومأكولات وما ادخره للتجارة ولم يقفوا عند هذا الحد بل تجاوزوه الى فعلة نكراء وهي تمزيق المصاحف الشريفة وطرحهم كتاب الله (القرآن الكريم) الى الارض حيث وطأته اقدامهم وساروا فوقه يتعاظم .

فعلوا كل ذلك غير مبالين بتلك الجناية الكبيرة وهم فوق ذلك يرفعون اصواتهم عاليا بالتذمر من اعمال العرب .

وقد اتصلت بنا عدة رسوم شمسية تمثل ذلك المقام بعد تحطيمه ونهبه وتمزيق ما فيه من ستائر ذات آيات . ومصاحف مخطوطة مهمشة والخلاصة انها تظهر كل شيء اجراه اليهود في ذلك المكان المقدس

(عن جريدة الصراط المستقيم الفلسطينية)

رأي العراق في انقاذ فلسطين

احتجاج من اللجنة المنتخبة بسبب حوادث فلسطين

ان الحوادث الاخيرة التي وقعت في فلسطين اثرت تأثيرا عميقا في نفوس العرب العراقيين واقلقت افكارهم نحو اخوانهم الفلسطينيين وعلى اثر انتشار التفاصيل عن المعارك الدموية الناشبة في تلك الانحاء اجتمع جمهور عظيم في بغداد نهار الجمعة الموافق ٣٠ آب – ١٩٢٩ وبعد تلاوة الفاتحة على ارواح شهداء العرب انتدب المجتمعون اربعة من بينهم لتقديم الاحتجاج الآتي :

ما كانت الامة العربية لتعتقد بان وعدا اعطى لبعض المتمولين اثناء الحرب الكبرى للحصول على مؤازرتهم المالية ليؤدي الى الاخلال بالعهود المقطوعة للعرب لتأمين اشتراكهم في الحرب الكونية في جانب الحلفاء اوليخالف على خط مستقيم – الاغراض الشريفة التي جاهر بها الحلفاء وهي تحرير الشعوب المضطهدة من نير الحكم الاجنبي .

ان الشعب الفلسطيني – الذي عاش مع مواطنيه اليهود منذ عصور عديدة في سلام ووئام – يقاسي في السنين الاخيرة اشد اهوال الاستبداد بسبب السياسة المتبعة في تطبيق وعد بلفور المنافي للغايات المقدسة التي من اجلها اعلن الحلفاء انهم خاضوا غمار الحرب .

لقد حرمت فلسطين البائسة من التمتع بحقوقها الدستورية والاستقلالية وهددت في كيانها القومي العربي واصبحت اسيرة الاهواء والشهوات بين ايدي اقلية ضئيلة مؤلفة من شذاذ الافاق تتحكم بها في سبيل تنفيذ سياسة وعد بلفور الغاشمة .

ان الشعب الفلسطيني كان ولم يزل قلب الامة العربية الحساس فاذا ما اصابه الم او انتابته فاجعة فالامة العربية باجمعها تشعر معه بالاذى والآلام العميقة .

فاذا لم تظهر الشعوب العربية القاطنة في الاقطار المجاورة حركة اسعاف في هذه السنوات نحو الشعب الفلسطيني – بالرغم من الاضطهاد والاعتساف المتكرر فذلك لاسباب انهماك تلك الاقطار في تصفية مسائلها الخاصة و بسبب انتظار الامة العربية كيفية التأليف بين العهود المقطوعة للعرب وحقوقهم الطبيعية في الاستقلال في بلادهم و بين وعد بلفور الجائر .

اما وقد جاءت الحوادث الاخيرة مبرهنة على ان لا امل في تحسن وتطور سياسة الظلم المتبعة في فلسطين والتي ترمي الى افناء الاكثرية القاطنة من الوجود – فليس للشعب العراقي الآن الا ان يرفع احتجاجه الشديد على هذه التصرفات الممقوتة الظالمة وان يسعى بالاتفاق مع الاقطار العربية المجاورة لمقابلة المسيء بما يستحق ضمن القانون الى ان ترجع الحكومة البريطانية عن هذه السياسة الجائرة او يقضي الله امره .

هذا احتجاجنا ونحن نقترح على الامة العربية ان تتأزر لمقابلة هذه الاساءة بالتضامن والتضافر فيما بينها وان تؤلف في كل عاصمة من كل قطر هيئة تنفيذية باسم جماعة انقاذ البلاد العربية من المصائب والويلات ونقترح ان تتذرع جميعا بسلاح المقاطعة التامة ضد كل دولة اساءت او تسيء الى الامة العربية . والهيئة التنفيذية في بغداد مستعدة للتداول في الاقتراحات والمبادلة في الآراء بغية عقد المؤتمرات لتنظيم مناهج المقاطعة وغيرها .

بغداد ٤ سبتمبر ١٩٢٩

باسم اللجنة : جعفر جلبي ابو التمن

الى الحجاز

غادر الاسكندرية الى الحجاز لاشغال تجارية حضرة الفاضل فوزي افندي شاتيلا من اعيان الجالية السورية بالاسكندرية صحبته السلامة

تلغراف من اللجنة التنفيذية بالقاهرة

الى المندوب السامي بفلسطين

تأسف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة أن ترى نفسها مضطرة للفت نظركم أولا الى استمرار تعذيب المتهمين العرب بفلسطين تعذيبا فظيعا تثبته الوثائق والصور الفوتوغرافية الكثيرة التي لدينا ، وثانيا الى اختلاف الاحكام الصادرة على العرب واليهود في قضايا متماثلة اختلافا يأباه العدل ونا[نهيك] عن أن بقاء المستر بنتويش الصهيوني المعروف لديكم بتطرفه في منصبه الحالي يضعف الثقة بالقضاء والطمأنينة الى احكامه

فاللجنة التنفيذية تحتج بشدة على هذه الحالة الشاذة وترجو الاسراع في تلافيها صونا للعدل وحفظا لسمعة انجلترا وتعد كل ما جرى و يجرى في فلسطين باشراف المستر بنتويش غير قانوني لما فيه من التحيز الصريح ولان الخصم لا يصلح ان يكون حكما

السكرتير العام : اسعد داغر

لما ثارت فلسطين ?

نشر صاحب الشورى المقال الآتي في جريدة البلاغ المصرية وهو :

سألني غير واحد من اخواني المصريين « لماذا ثارت فلسطين ؟ » وسألني آخر قائلا « ياللعجب ، أمن أجل جدار تتشاجرون وتقتتلون مع اليهود ؟ » وقد أوغل ثالث في التهكم فقال « لعل تحت ذلك الجدار كنوزاً من الذهب اثارت تلك المعارك » .

* * *

هذا ما يقال لاول وهلة . أما السبب الحقيقي الذي أثار هذا الاضطراب غير المنتظر فيتلخص في شيء واحد . وهو « حب المحافظة على البقاء » واليك البيان :

ان الانتداب الذي قالوا انه عبارة عن إرشاد ومساعدة على الاستقلال قد انقلب في فلسطين إلى استعمار ، والى محاولة اجلاء الاهالي عن بلادهم لاحلال طوائف شتى من يهود أوربا محلهم . وقد ضج الفلسطينيون من هذه الحالة وطالبوا بعهود بريطانيا للعرب . وطالبوا حتى بتطبيق الانتداب الذي فرضوه على فلسطين فرضاً ، فلم يسمع لهم أحد !

وقامت في فلسطين إدارة عجيبة التركيب اجنبية التكوين أخذت تحكم البلاد بأسلوب تمتنا بجانبه طراز الحكم في السودان . وكنا نعد الشكل الذي تحكم به تنجانيكا وأوغندا استقلالا بالنسبة لما نحن فيه !

واختص الانجليز انفسهم بأهم الوظائف العالية وجعلوا بقية الوظائف لليهود الغرباء عن البلاد ، على الرغم من قلة عديدهم وكثرة عددنا الساحق . واقصوا العرب أصحاب ذلك الوطن عن الوظائف وعيرها فوقعت ثورة سنة ١٩٢٠ .

وبعد تلك الثورة اشتد الحال وازداد الضغط وامعنت دولة الانتداب في العمل على تهويد البلاد بسرعة عظيمة فسنت القوانين الخاصة باعطاء اليهود الارض الأميرية وفتح باب المهاجرة في وجوه شذاذ أوربا منهم ، ومنع الفلسطيني العربي المهاجر من الرجوع الى وطنه وسادت سياسة التفضيل ، تفضيل اليهودي الاجنبي على الوطني العربي ، ويكفي القارئ أن يعرف انهم عينوا أشد اليهود تعصباً لليهودية والصهيونية ناظراً للحقانية ، فكان هذا يسن القوانين ويقترح القرارات الجائرة التي يراد منها سرقة القضاء على العرب من اقرب الطرق فوقعت ثورة سنة ١٩٢١ التي قمعت قمعاً شديداً ذاق منه الفلسطينيون صنوف الويل والعذاب

وأوفد اهل فلسطين الوفود إلى أوربا وانجلترا وجمعية الامم للمطالبة بحقوقهم، ولكن الوفود عادت بوعود وكلام لا طائل تحته — لان بريطانيا تريد أن تفي لليهود بوعد بلفور الذي وعدهم فيه بأن تكون فلسطين لهم! واذا سألت بريطانيا: كيف تحافظين لليهود على وعدك ولا تبرين للعرب بعهدك ؟ — والعهد أشد من الوعد — فأنت لا تجد لهذا السؤال جوابا !

وان قلت لها : ان عهدك المكتوب للعرب يسأل عنه التاريخ لانه سبق الوعد لليهود ، فلا تجد من يجاوبك ! وان قلت لاصحاب وعد بلفور : كيف تعدون اليهود بأعطائهم مالا تملكون وهو حق غيركم ، ثم تصرون على نزع ذلك الحق بالقوة ؟ كذلك لا تجد على هذا السؤال جواباً، إلا ارهاق اهل فلسطين والتضييق عليهم والتصميم على اخذ وطنهم منهم . . . .

واستمرت السياسة البريطانية في فلسطين على مسلكها هذا ، تسن القوانين لحماية الصهيونية وافقار العرب ، وتتغاضى عن كل مخالفة للقوانين يأتيها اليهود ، وتخلق لهم الوظائف والاعمال وتنفق الاموال الاميرية التي يدفعها المكلف العربي على اليهود ومشروعاتهم وعمالهم العاطلين عن العمل . هذا وبرغم كثرة هؤلاء العاطلين كانت حكومة فلسطين تفتح لجيوشهم ابواب البلاد فيزداد الخطب ويتسع الخرق من شرورهم حتى ان حكومة فلسطين حبا في اكثار سواد اليهود في البلاد أوفدت مندوبا من قلم المهاجرة الى أواسط أوربا وبولونيا لتسهيل نزوح اليهود لفلسطين . وفي ذلك الوقت اصدرت قانونا للجنسية حرمت فيه جميع أبناء فلسطين العرب الموجودين في أميركا ومصر من جنسيتهم مع انهم على جانب عظيم من الرقي والثروة وارتفاع المستوى الاجتماعي . بل ان الفلسطيني من المهاجرين اصبح لا يستطيع الحصول على اذن بزيارة أهله في الوطن إلا بعد عذاب شديد وبجواز سفر تركي أو اميركي على الا يسمح له بالاقامة في وطنه اكثر من ثلاثة اشهر فان زاد بضعة أيام طردوه واخرجوه من البلاد اما اليهودي الاجنبي فلا يكاد يعتزم السفر من بولونيا حتى يصبح فلسطينيا ! وبمجرد وصوله الى فلسطين يتمتع بالحقوق الوطنية والسياسية كاملة ! !

هذا ولا ننسى أن نذكر هنا نقطة اجتماعية لها اثر كبير في السخط الذي كان يتكمن في صدور الفلسطينيين . ذلك أن جميع المتعلمين في العهد التركي وكانوا يشغلون مناصب القضاء والادارة العسكرية ولا يعرفون من وسائل العمل الا الوظائف صاروا يتسكعون في الاسواق و يقضون اوقاتهم في القهوات — وصارت المدارس الفلسطينية وجامعات امريكا واوربا و بيروت ودمشق تقذف الى فلسطين العشرات من طلابها العرب الذين تعلموا في تلك الجامعات وحملوا منها اعلى الشهادات فكان مصير هؤلاء اسواق فلسطين وقهواتها أيضا ، لان حكومة فلسطين لم تشغلهم ولا اجابت طلباتهم لانها كانت مشغولة بخلق الوظائف لليهود عن حاجة وغير حاجة ! فكثر بذلك عدد الناقمين لان هؤلاء المتعلمين صاروا يندسون بين الدهماء ويتبادلون وإياهم الشكوى من هذه الحالة ، فلما طارت الشرارة تم الانفجار بأسرع من لمح البصر

ان ما تقدم ماهو الا نقطة من بحر مما جرى في فلسطين من أمور تستفز النفوس والحقد وتثير التبرم والسخط

فالفلسطيني العربي الذي يعد من أرقى الشعوب العربية واعرقها في المجد والسيادة اصبح غريبا في بلاده ، دخيلا في وطنه ، وقد مست اعمال حكومة فلسطين عزة نفسه وأذلت الكبرياء القومية الكامنة في صدره — فتذمر وتبرم ثم غضب . . .

وقد زاد الطين بلة احتقار اليهود للاهالي بعد أن اطمعهم لين الحكومة البريطانية معهم وشدتها على الوطنيين ، وعدم الاصغاء لشكايات هؤلاء واهمال احتجاجاتهم ، فاقدم اليهود بعد هذا على مد ايديهم الى المقدسات الاسلامية التي لا جدال في اسلاميتها . فاحتج المسلمون في العام الماضي مراراً وتكراراً حتى ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى أبرق الى جلالة الملك جورج الخامس يذكره بأن الخليفة العظيم عمر بن الخطاب (رض) أمن النصارى واليهود منذ ثلاثة عشر قرنا على مقدساتهم وتابعه في ذلك جميع الدول الاسلامية إلى الآن ، ثم قال لجلالته : ولكن بريطانيا وهي في عصر المدنية تسمح الآن باعتداء اليهود على الاماكن المقدسة الاسلامية .

إلى هذه الدرجة وصلت الحالة ، ولكن برغم هذا كله استمر اليهود على العدوان إلى أن حرضهم المؤتمر الصهيوني الاخير على الحزم في العمل ، فاستطالوا أخيراً على أهل فلسطين ومشوا في مظاهرة اخترقت الاحياء الاسلامية وهم يشتمون المسلمين إلى أن وصلوا إلى البراق النبوي الشريف الذي يسمونه « المبكى » فاحتلوه ورفعوا عليه العلم الصهيوني وكان ما كان . .

إلى هذه الدرجة وصل التحدي ولولا تساهل حكومة فلسطين مع اليهود لكانت الانسانية في غنى عن هذه الفجائع التي نزلت بفلسطين وسكانها ، تلك البلاد المقدسة التي يجب أن تبقى هادئة لتكون بجنة الاديان ومجاملة هذا الوجود .

أما وقد وقع ما وقع ، وثبت لبريطانيا واليهود أن جعل فلسطين يهودية « كما أن انجلترا انجليزية وامريكا اميركية » أصبح في حكم المستحيل لمنافاته أبسط قواعد الحق والعدل والناموس الطبيعي . فلا شك أن الحكومة البريطانية ستعيد نظرها فيما اقدمت عليه من محاولة تهويد فلسطين لانه مشروع لا يثمر إلا القلاقل والفتن وتعذيب الانسانية على شكل مزر بالمدنية إلى أبد الآبدين

متفرقات

اخواننا في المهجر

يغيثون المنكوبين

اوسل الينا فرج سلمان باشا الاطرش خزنة حزب سورية الجديدة في بلدة داتروى بالولايات المتحدة حوالة تلغرافية على الاميركان اكسبرس بالقاهرة قيمتها ١٥٠ دولار اميركي لاغاثة المنكوبين العرب في ثورة فلسطين وقد بلغت قيمتها بالعملة المصرية ٢٩٨٨ غرشاً فارسلنا المبلغ الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية بالقدس الشريف لاغاثة المنكوبين شاكرين لاخواننا المهاجرين الابطال حماستهم وتجدتهم لوطنهم بارك الله فيهم وعوضهم خيراً

مقاطعة اليهود

قاطع اهالي نابلس التجار اليهود وردوا البضائع التي وردت اليهم من تجار اليهود بيافا وحيفا والقدس

ويقول مراسل المقطم من القدس ان عدة تجار من اليهود افلسوا وقدموا دفاترهم للمحاكم . و يقول احد رجال البنوك ان الافلاس سيشتد في آخر الشهر الجارى عند استحقاق الكمبيالات المؤجلة الى ذلك الحين

في بلدة واحدة !

نابلس التي لم يقع فيها شيء اذ لا يوجد يهود فيها ، بلغ عدد المتهمين بالثورة فيها ٦٠٠ نسمة ! ويوجد اكثر من مئة في السجون و يوجد عدد كبير امضى في السجن اسابيع دون ان يطلقوه حتى ولا بالكفالة

اما معاملة اليهود بالقدس فهكذا :

ضبط الجند البريطاني احد اليهود وهو يلبس بذلة عسكرية بريطانية و يطلق الرصاص على المسلمين ، ووجدوا معه عدة قنابل يدوية جاهزة للنسف ومسدسين فهذا اليهودي اطلق سراحه بالكفالة بدون حبس !!!

من اخلاقهم

يوجد بمصنع الدخان بنابلس موظف يهودي التجأ في ايام الثورة الى دار مخدمه فاجاره . وبعد الثورة اوصله صاحب المصنع الى تل ابيب في سيارته

وبعد ذلك تبين ان اليهودي سرق من آلات المصنع عدة قطع صغيرة اوقفته عن العمل الى ان يأتي بقطع غيرها من المانيا !!!

قبض بسبب مقابلة !

تحت هذا العنوان نشرت جريدة العلم المصرية ما يأتي بنصه وحرفه :

« ذهبت من مصر الى بورسعيد لمقابلة حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان فلما وصلت الى داخل المحطة القوا القبض علي من الساعة السابعة صباحا الى السابعة صباحا من اليوم التالي

« ثم أطلقوا سراحي بعد تلغراف من محافظة القاهرة تلفونيا وبعد أن شهد مأمور قسم الخليفة لأنه يعرفني وأني مدرس بالمدرسة الفاروقية فأحتج على عدم مقابلتي وعلى ما لقيت من غلظة وشدة وبجوع مقدار يوم كامل

محمد عبد الباقي سرور نعيم »

في دبي . . .

جميع المشتركين في كل الاقطار يلبون الطلب عند تذكيرهم بدفع الاشتراك إلا المشتركين في دبي بخليج فارس . فليتهم كما اتفقوا جميعاً على عدم الدفع ان يتفقوا جميعاً على حب وطنهم تجاه الاجنبي !

هذا وستقطع الجريدة بعد شهرين عن مشتركي امارة دبي كلهم بعد ان تنشر الاسماء وبعد ذلك نسامحهم وكفى الله المؤمنين القتال !

في بوليفيا

انشأ حضرة الفاضل سارى افندى اسماعيل بالاشتراك مع المواطن حسين افندى صالح محلا تجاريا في « لاباز » عاصمة بوليفيا وفقهما الله وكتب لهما النجاح

الاستاذ منصور

عاد من أوربا حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية تصحبه عائلته الكريمة فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ صيبعة

غادرنا الى ايطاليا بمهمة وطنية حضرة الوطني الكبير نسيم افندى صيبعة وفقه الله و بلغه السلامة

اخبار ثورة فلسطين

في الخارج

انتهت الينا قصاصات عديدة من صحف اميركية وهندية مما يصدر باللسان الانكليزي وكلها تعاتب بريطانيا على ما صنعت باهل فلسطين وتطالبها بالغاء وعد بلفور والتفاهم مع أهل فلسطين وترك الصهيونية وشأنها

الوكالة النجدية

انتقلت وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالقاهرة من شارع كوبرى قصر النيل الى دار كبيرة في شارع الداخلية رقم ٨ وباشرت اعمالها الرسمية كالمعتاد

الاستاذ حافظ عوض

يعود الى العمل

يسرنا ان ننشر ان الاستاذ الكبير والصحافي المحنك احمد حافظ بك عوض قد تمكن من العودة الى العمل الصحافي

وذلك انه بعد تعطيل جريدته كوكب الشرق منذ شهور اتفق اخيراً مع جريدة « مصر » على تحريرها بقلمه البليغ ، وقد صدرت منذ اسبوع وعليها الطابع والمؤيدي ، وهل يوجد في مصر اليوم من يخلف بحق المرحوم الشيخ علي يوسف منشيء المؤيد غير الاستاذ حافظ عوض ؟

اننا نرحب بالصحافي الشرقي الكبير الذي لا يميز في جريدته بين مصر وطرابلس ومراكش في اقصى الغرب ، ولا بين مصر وبلاد العرب والجاوي في اقصى الشرق

في بريد القاهرة

تحقق النيابة الآن قضية ظرفين ارسلهما البنك الشرقي الالماني في العاصمة بواسطة بريد القاهرة الى فرعه في بلدة المنيا وفيهما ٢٠ الف جنيه ولكن المبلغ طار وتبخر . . . ووجد البنك بدلا منه قصاصات ورق تشاف و[illegible] ذلك من قطع الورق !

ان هذا الحادث لم نستغربه مطلقا وقد توقعناه منذ ظهر ان الرقابة على الموظفين في البريد المركزي « سايبة » والمسئولية معدومة

وستقع حوادث اكبر من هذه ان لم تتدارك وزارة المواصلات مكتب القاهرة باصلاح جدي لا ترقيع فيه ولا محسوبية

لجنة التحقيق البريطانية

كانت حكومة لندن قد عينت اشخاص اللجنة البريطانية للتحقيق ولكنها غيرت البعض منهم ثم اعلنت تأجيل سفرها لفلسطين . . .

فاحتج الفلسطينيون على ذلك وقالوا ان الدسائس اليهودية بانكلترا بدأت تلعب !

بالعصي فقط !

اطلعنا في الصحف العربية التي تصدر في اميركا على البرقيات التي ارسلتها الشركة اليهودية البرقية الى صحف الولايات المتحدة فوجدناها مشحونة بالاكاذيب والتضليل مما جعلنا نترحم على شركة روتر ! ومن « الطف » ما اذاعته الشركة اليهودية ان الذين تحرشوا واعتدوا هم اهل فلسطين وان السلاح كان مع المسلمين فقط اما اليهود فكانوا يحملون العصي !!!

والقارئ لتلك البرقيات يجزم صحة ما اراد اليهود ان يذيعوه وهو ان البدو هم الذين اغاروا من الصحراء على يهود فلسطين !!!

وفاة وتعزية

فجع حضرة المواطن الفاضل وصفي افندي شعشاعة احد ادباء الجالية الفلسطينية بالقاهرة بالمرحومة قرينته رحمها الله رحمة واسعة والهمه جميل الصبر

منفرقات

الامير شكيب

في ايطاليا
يجتمع بالمستر كراين

وصل الى لوزان عطوفة الامير شكيب بسلامة الله ورعايته

وقد اتصل بنا ان عطوفة اميرالبيان لم يصل الى لوزان إلا في ١٣ اكتوبر لأنه تأخر في ايطاليا بضعة ايام حيث كان على موعد فيها مع المستر كراين الاميركي الذي وصل لايطاليا من عهد قريب

وقد رافقها الى ايطاليا حضرة الوطني الكبير نسيم افندي صيبعة وفقهم الله جميعاً

هذا وقد عاد نسيم افندي بعد ذلك الى القاهرة فنرحب به

اكل اموال الاعانة

كان رهط الشهبندر في القاهرة قد لوح لبعض المغرورين من المجاهدين بأنه يقدر على اسعافهم بمال وفعلا ان مشوا مع لطفي الله ودكتوره واحتكر رهط الشهبندر لنفسه في احدى المسارح وبعث تذاكرها باسعار فاحشة لأنها للاعانة فكان صافي الريع بعد طول الطبل والزمر ٩٨ ليرة مصرية

ولكن اين المبلغ ؟

اسمع ايها القاريء : ان احد اخوان الشهبندر وهو الذي قبل الدكتور اديباً بلع المبلغ - وادعى ان اللصوص سرقوه من جيبه ! والله يعوض المنكوبين بسلامة الدكتور خيراً !

شروط • • •

يأتينا في بعض الاحيان مواد للنشر من هنا ومن هناك مثل غيرنا من الصحف فننشر ما يمكن نشره وتلخص ما يجب ان يلخص الخ

ولكن بعض الكتاب احياناً يبعث الينا بما كتب ويطلب ان ننشره له في صدر الجريدة !

فنحن نوجه نظر حضراتهم الى ان هذا الشرط لا يجوز ان يوجه الى الجرائد وان المقالة لا تصبح جيدة بمجرد نشرها في الصدر ولا تكون غير جيدة ان نشرت في مكان آخر

في سبيل الرابطة

طهران في ٢٧ سبتمبر - جاء في برقية من كرمنشاهان الثوار الاكراد في ايالة بشت كوه تغلبوا على مفرزة ايرانية مرابطة في قرية ودعازه وهزموا قائد القاطعة ، على ان الجنود الايرانية تزحف من ثلاث جهات على ايالة بشت كوه للقبض على ناصية الحالة واعادة الامن (ص)

بنك مصر — فلسطين

كتب الينا حضرة الواطن عبد الحميد افندي شومان بالقدس يقول انه تلقى من اميركا ٣٠٠ ليرة لمشروع البنك من السادة : سالم افندي مصطفى سالم من جلجليا . وطالب افندي السيد حسين من طيبة مرجعيون - وعبد اسحق افندي العنابي من القدس

مجلة الشبان المسلمين

اتحفنا العدد الاول من مجلة شهرية قيمة بهذا الاسم اصدرها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة وهي مجلة علمية اجتماعية يغني اسمها عن وصفها ويقع الجزء الاول منها في ٨٠ صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد . اما مواضيعها فكثيرة نافعة يحررها بمساعدة نخبة من فضلاء الكتاب حضرة الوطني الفاضل الدكتور يحيى بك الدرديري وقيمة الاشتراك في خارج القطر المصري ٣٠ غرشاً مصرياً لاعضاء الجمعية و ٤٠ لغيرهم فنحث القراء على طلبها والاستفادة منها

وصول مهاجرين

كتب الينا من ديترويت انه قد وصلها عائداً من الوطن حضرة الفاضل حسن افندي عبد الحليم ، ووصل نيويرك السادة عبد الله افندي جودة وعبد الله افندي ومحمد عبد الله افندي ابو شريف

وجاء تلغراف الى بيتسبرغ من السيد خليل افندي عيسى مرقص انه وصل ومعه عائلته الى المكسيك وفقهم الله جميعاً

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بغداد انه قد عاد اليها من ايران حضرة العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي فقصدته احدى مراسلي الصحف المصرية عن اثر هذه الرحلة في نفسه فقال الاستاذ :

« اني كلما زرت قطراً شرقياً جديداً تولاني يأس جديد من قرب نهوض الشرق وتمكنه من مناهضة الغرب فضلا عن مزاحمته . ويقدر الرجل الهيبة المستترة المتعلمة ، تملها أوربا الموجودة في فارس الآن كما قدها له حالة بعض الاهلين وما هم عليه من الجمود في المعتقد المذهبي . وزار الاستاذ عبد العزيز جميع الامكنة الاثرية وبحث وتقصى في أطوار الفرس الحديثين وخلائقهم ودون كل ذلك في مذكرة ما له الاعاجيب »

انتصار ابن سعود

على الدويش

نشرت الوكالة العربية السعودية في القاهرة بلاغاً رسمياً اذيع في مكة جاء فيه ان الامير ابن مساعد احد امراء الجيش النجدي احاط بجماعة عبد العزيز الدويش وقاتلها الى ان افناها وقتل عبد العزيز الدويش واعدم من بقي منها من الناكثين والغادرين ثم زحف الجيش لانهاء مسألة من بقي من العصاة ومنهم فيصل الدويش الذي فر الى الكويت

صحف الشرق والغرب

وصلت صحف الاقطار الشرقية البعيدة حافلة بانباء فلسطين والكلام على الثورة . وكلها تحمل على بريطانيا والصهيونية حملات شديدة و بالاخص صحف تونس والجزائر ومراكش والجاوي والهندوزنجبار وجميع الصحف العربية في اميركا الشمالية والجنوبية

فاذا اضفنا هذا الى ضجيج صحف العراق ومصر وسورية ولبنان وشرق الاردن حتى والصحف المنصفة في انكلترا نفسها اتضح لبعيد النظر جسامة الخطأ الذي ارتكبته انكلترا مع الشرقيين باتباعها خطة العداء للاسلام والعرب

اسماعيل الحسيني

قدم العاصمة في طريقه الى فلسطين سعادة الوجيه اسماعيل بك الحسيني من اعيان فلسطين ومدير المعارف العام سابقاً عائداً من سياحته في اوربا ثم واصل سفره الى القدس صحبته السلامة

الى دولة عدلي باشا

ان اول ما توجهه هذه الجريدة الى دولة رئيس الحكومة المصرية الجديد من الاماني ان يسرع باصدار الأمر برفع المنع عن صحف سورية والعراق وفلسطين التي منعتها الدكتاتورية من دخول البلاد المصرية بسبب دفاعها عن القضية المصرية والحكم الدستوري ولعل دولته يسرع في رفع المنع ان شاء الله

عوني عبد الهادي

قدم العاصمة حضرة الوطني الكبير الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي الشهير بالقدس وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع واحد الامناء الثلاثة للجنة وقد حل في فندق كونتيننتال على ان يعود لفلسطين في هذا الاسبوع فنرحب به

لعنة الله !

عقد ذلك المجرم الخائن في جريدة المقطم فصلا عن فلسطين قال فيه ان الشعب الفلسطيني لم يعترض على الاحتلال الانكليزي وانه يقبله !!

مع ان جميع مخلوقات الله تعلم ان اهل فلسطين قالوا للجنة الاميركية التي استفتتهم سنة ١٩١٩ برئاسة المستر كراين انهم يطلبون الاستقلال ضمن الوحدة السورية

وجميع مخلوقات الله تعلم كذلك ان الانتداب فرض على اهل فلسطين برغم انوفهم وانهم مع ذلك لو ارغموا على قبول انتداب ما وخيروهم في هذا المأزق لفضلوا أن يحكمهم عبيد او غنما من ان يحكمهم الانتداب البريطاني على الوجه الذي رأيناه

الا لعنة الله عليك ايها الخائن المجرم

من الاستاذ الزنكلوني

الى الامير شكيب

القاهرة ٥ ربيع الثاني ١٣٤٧ الى السويس

حضرة صاحب العطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان حفظه الله

السلام على سيدي الامير ورحمة الله وبارك له في حجه وعمرته ، وبارك للمسلمين في حياته وجهاده .

سيدي الامير : لو اطلعت على ما تحمله لك قلوب المؤمنين الخلص من اكبار واعظام وتقديس لانسانيتك القوية الطاهرة في مقام عبوديتك لله واخلاصك لدينه لصغرت عندك الدنيا اكثر مما هي صغيرة الآن ويكفي ان تكون وحدك دليلا قاطعا على صدق من يقول بعدم النسخ في قوله تعالى : « ان يكن عشرون منكم صابرون يغلبوا مائتين » ولولا ان استطعنا ان نقف على حقيقتك وما امدك الله به من قوى متعددة في عقلك ولسانك وقلبك ويدك لأمكننا ان نحدد بالتقريب الآلاف المؤلفة من الاعداء يسلطك الله عليهم بالقهر والغلبة لهذا نجد قلوبنا جميعاً تحن اليك وتدعو الله لك

هذه كلمتي التي استعجل بكتابتها لتنوب عني في عدم تشرفي بمقابلتك في ذهابك الى بيت الله وعودتك . على اني وغيري لانقل شيئا في ميزان مجدك ولكنها اعمالك ومواهبك وفضل الله عليك والسلام

على مرور الزنكلوني
المدرس بالازهر

اين العدل ؟

لم يتعطر المستر بنتويش النائب العام بفلسطين حالا وناظر الحقانية سابقا انتهاء مدة اجازته في اوربا بل هرول في خلال الثورة الى فلسطين ، وليتصور الانسان حالة الاهالي تحت حكم هذا هذا الصهيوني الهائل

من تصرفاتهم !

ذكرنا فيما مضى ان حكومة القدس قبضت على الشاب الاديب جمال افندي الطاهر بتهمة المجيء من نابلس الى القدس وهو يحمل قنابل

وان حكومة نابلس قبضت على السيد ناصر افندي الطاهر احد اعيانها بتهمة الذهاب الى القرى لاثارتها واهاجها وتسليح شبانها

ونقول الآن ان الحكومة اطلقت سبيل الاثنين بكفالة مالية باهظة جداً مع احالتهما الى محكمة الجنايات بتهمة اثارة الثورة

وبعد كتابة ما تقدم علمنا انه قد حكم على الاول متهما بالحبس سنة ففي سبيل الله والوطن المظلوم

الشورى

وعدم صدورها اسبوعين متوالين

لأول مرة في تاريخ هذه الجريدة وقفت عن الصدور عددين متوالين

اما اسباب ذلك فكثيرة وطويلة عريضة جداً

فنرجو من القراء ان يعفونا من سرد السبب الآن ، لأننا سنسرده متى آن الاوان والامور مرهونة باوقاتها

الاضراب العام بفلسطين

لما رأى الشعب الفلسطيني ان حكومة فلسطين لا تسمع احتجاجاته على استمرار بقاء التحقيق تحت سلطة اليهودي الصهيوني المتطرف (بنتويش) النائب العام قررت اللجنة التنفيذية الاضراب العام في كل فلسطين في موعد يحدد فيما بعد ، على ان يتكرر الاضراب مرة في الاسبوع الى ماشاء الله

من اجل الشورى

احتج اهالي فلسطين وعلى رأسهم اللجنة التنفيذية على حكومة فلسطين لمنعها الشورى من دخول وطنها لاسيما وان حكومة فلسطين عطلت اخيراً معظم صحف فلسطين تاركة الصحف اليهودية تقذف في حق الأمة العربية اشد قذف وتنعتها باقبح الصفات ، وتشتم الانكليز ايضاً ! ثم انهم عطلوا جريدة يهودية واحدة ولكنهم بعد خمسة ايام عادوا وتركوها ...

وليس بعد دلال اليهود وتحيز حكومة فلسطين الانكليزية على العرب إلا ان نقول لا حول ولا قوة إلا بالله

الوفد السوري في اوربا

نشرنا في غير هذا المكان برقية اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى مؤتمر حزب العمال في انكلترا

ونقول الآن ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري والقائم باعماله في اوربا قد ارسل الى ذلك المؤتمر برقية مطولة بسط فيها مسألة فلسطين وطلب من حزب العمال ان يؤيد اهل فلسطين المظلومين في قضيتهم المسئولة عنها بريطانيا امام التاريخ والحق والعدل وقد غادر احسان بك مدينة جنيف الى لوزان للقاء عطوفة الامير شكيب والسلام عليه

ما هذا ؟

اطلعنا في جريدة المقطم على رسالة تحت عنوان « منا في الحجاز — الخطر على المصالح المصرية » بتوقيع (ص . ب)

لا نريد ان نناقش ما في تلك الرسالة من مفاسد ، ولكننا نسأل الشيخ حافظ وهبة هل يحلف بشرفه انه لم يكتب تلك المقالة ولا دخل له فيها ولا اشار بكتابتها ولا اطلع عليها قبل ارسالها للمقطم ؟

هل من جواب ؟

سبحان الله !

في صفحة واحدة من مقطم يوم الجمعة الماضي رأينا العجب . رأينا البرقية التي ارسلتها اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى مؤتمر العمال الانكليزي بتوقيع الاستاذ اسعد داغر والبرقية التي ارسلها سعادة احسان بك الجابري الى جمعية الامم ، والى جانب هاتين البرقيتين قرأنا اعلانا للطبيب عبد الرحمن شهبندر يذكر فيه انه دعا طبيباً تركيا الى داره وسقاه وصحبه الشاي وغير ذلك ، وانه قرأ على الضيف التركي قصيدة للشاعر الانكليزي رديارد كبلنج !

هذا بدلا من ان ينفق ثمن الشاي وغيره على منكوبي وطنه ، وبدلا من ان يقرأ قصيدة عربية في البكاء على بلاده !

حقاً ان الزمان وحده هو الذي يكشف الرجال ويصرع المشعوذين فاللهم زده

في القنصلية العراقية

ذهب فريق من ابناء فلسطين وسورية الى دار القنصلية العراقية العامة في مصر وقدموا للأمة العراقية بواسطة سعادة رشيد بك الخوجه القنصل العام شكر فلسطين وسورية على ما اظهره الشعب العراقي الكريم نحو فلسطين من العطف والتأييد بمناسبة اعتداء اليهود على الأمة العربية

حديث لكاظم باشا

باريس في اول اكتوبر — نشرت جريدة والانترانزيجان مقالة اخرى لمندوبها الخاص ضمنها احاديث بعض زعماء العرب في فلسطين ومنها حديث لموسى كاظم باشا قال فيه ان المسلمين واليهود والمسيحيين كانوا في سلام ووئام عظيمين قبل تصريح بلفور ونحن لا يمكننا ان نقبل بقدوم الصهيونيين الى بلادنا ليكونوا فيها اسياداً وهي بلادنا منذ قرون عديدة ومن الصعب ان نعيش مع اليهود الصهيونيين ولما كنت في لندن قال لي المستر تشرشل انه يخشى في حالة ايجاد برلمان في فلسطين ان يحاول طرد اليهود منها لان الاكثرية فيه تكون من العرب فقلت له اننا لا نعمل ذلك بتاتا ولكن اليهود لا يريدون ان يوجد برلمان في فلسطين الا متى زاد عدد المهاجرين اليهود لكي تصبح الاكثرية في جانبهم وهذا ما نحتج عليه وقد رفعنا احتجاجنا جمعية الامم والعالم كله

ثم قال ان العرب لا يكرهون اليهود بل يريدون ان يعيشوا معهم في سلام كما كانوا قبل تصريح بلفور ولكن العرب سيواصلون الكفاح ضد تصريح بلفور ولا يسوغ لن يلومنا احد لاننا لا نقبل ان يتسلط علينا اناس يجيئون بلادنا من بلدان اخرى

قطع الشورى

عن بعض المشتركين

قطعت ادارة هذه الجريدة اعدادها عن طائفة من المهاجرين باميركا ، الشمالية والجنوبية ، لأنهم لم يلبوا طلبها بدفع المتأخر لها في ذممهم الطيبة . . .

الاستاذ عبد الرازق

عاد من اوربا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق بك استاذ الفلسفة الاسلامية في الجامعة المصرية اذ كان يمثل الجامعة في مؤتمر علمي عقد في بلاد السويد فقابل جمهور كبير على داره للسلام عليه وتعزيته في شقيقه المرحوم حسين بك عبد الرازق رحمه الله

قدوم

قدم العاصمة من يافا حضرة حسان فلسطين الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي الشاعر المعروف

وقدم حضرة الفاضل حسين عوني افندي الميجاني من اعيان يافا

وقدم حضرة العلامة الشيخ امين افندي العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس وامين الفتوى

في تأبين فقيد العراق

طالب باشا النقيب

كتب الينا من البصرة ان السيد صالح بك باش اعيان رئيس لجنة التأبين قد حال دون القاء نفائس كثيرة من الشعر والخطب التي ارسلت للالقاء في الحفلة التأبينية ولا سبب لهذا إلا خوفه ان « يزعل » الذين رضوا به فساقته الايام وزيراً للاوقاف ومرضاة لهم ...

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل السيد سلمان افندي زهر المقيم في بلدة وتربري بالولايات المتحدة الى حضرة المجاهد الكبير علي بك عبيد في وادي السرحان مقر المجاهدين

واهداها حضرة الفاضل اسحاق افندي عبد الله ابو حسين نزيل شيكاغو الى شقيقه السيد يعقوب افندي عبد الله ابو حسين في بلدة بيتونية بفلسطين

واهداها حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد بن عزيز من اعيان الجالية العربية في بلدة مليمبا بالكونغو البلجيكي الى حضرة الفاضل الشيخ سالم بن خلفان بن عبد اليعربي في بلدة وسيجاء بعمان — بخليج فارس

والى حضرة الفاضل الشيخ سليمان بن خلفان اليعربي نزيل بلدة « تكول » بالكونغو فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

جولة طبية

في الحجاز

كتب الينا من مكة ان فرقة من الاطباء والممرضين غادرتها الى المدينة المنورة لتفقد الاحوال الصحية وبالاخص في البوادي وبين العشائر وارشادها وسيرفعون تقريرا للحكومة عن مشاهداتهم وملاحظاتهم وستتبع هذه البعثة بعثات اخرى الى جهات اخرى من جهات المملكة السعودية

بيان كاظم باشا

لقد تألفت في القدس منذ حدوث الاضطرابات المشؤومة لجنة مركزية لاسعاف منكوبي العرب تحت رئاسة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لجمع وتلقي ما يتبرع به المحسنون في جميع انحاء العالم فاللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني التي هي على صلة وتفاهم تام مع اللجنة المشار اليها ترجو ان يرسل كل تبرع من هذا القبيل الى هذه اللجنة وعنوانها في القدس : اللجنة المركزية العربية للاسعاف في القدس الشريف تلفون — ٩٦ صندوق البريد ١٧٠ والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

زعماء الهند

ابرق الزعماء الهنود الموجودين في لندن الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس يعلنون تأييد الهند لأهل فلسطين وانهم راجعوا الوزارة البريطانية وطلبوا منها الوفاء للعرب بعهود انكلترا

مؤتمر عربي عام

في لندن

المستر غوردون كانينغ هو أحد اقطاب الانكليز المشتغلين بالقضايا الشرقية عامة والعربية خاصة له في القضية المصرية أياد عديدة تشهد ببليغ اهتمامه لمناصرة النهضة الشرقية ، وقد كتب في امهات الصحف الانكليزية فصولا قيمة عن القضية المصرية وغيرها ، لذلك لم تحجب على أثر حوادث فلسطين المؤلمة حين سمعنا صوته عاليا ينادي بمؤازرة العرب ورأيناه يرئس ذلك الاجتماع الخطير الذي عقد في لندن يوم ١٧ الجاري فيناشد جميع اصدقائه من المسلمين والنصارى ان يجودوا بالاعانات الحسية لمنكوبي فلسطين

وعقيب هذا الاجتماع تلقى حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح من المستر كانينغ المشار اليه البرقية التالية عن لندن :

« بمناسبة حوادث فلسطين الاخيرة يجدر بزعماء العرب ان يؤلفوا جبهة متحدة وان يوفدوا ممثلين منهم الى لندن في شهر نوفمبر القادم

« كانينغ »

وقد علمنا ان حضرة رياض بك اجابه ببرقية مآلها شكر جهود المستر كانينغ والتأكيد لحضرته بأن العرب يعتمدون في المهمات على انصاف الرأي العام الافرنسي والبريطاني وان الوفد الفلسطيني الذي قررت اللجنة التنفيذية العربية ارساله اصبح على اهبة السفر الى أوربا وسينضم اليه الوفد السوري الموجود في أوربا وربما اوفد العراق وفداً من ابنائه فتجتمع الوفود الثلاثة في باريس ولندن لتعمل يدا واحدة

مفتي ...

كتب الينا من نابلس ان الشيخ محمد تفاحه وكيل اوقاف نابلس الذي يسمي نفسه « مفتي نابلس » لم يسر امام المظاهرة بل طلب اليه ذلك فامتنع واستغاث بالبوليس !

وقال الكاتب ان احد الشبان أراد ان يخطب بالجامع فمنعه « المفتي » فقال له الناس : وهل يمنع الحاخامون اليهود من الخطب في الكنائس ؟ ثم وقف الشاب وخطب والجمهور يهتف له و ينادي بسقوط المفتي !! وقد حبس بسبب هذا الشيخ عشرة من الشبان فقط لاغير !

اهتمام جلالة الملك

ابن سعود بفلسطين
وبرقيته الى المجلس الاسلامي الاعلى

القدس في ٥ اكتوبر — ابرق حضرة معتمد الحجاز ونجد في مصر الى سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس يقول ان وزارة الخارجية في مكة كلفته ان يبلغ سماحته البرقية التالية الواردة من جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وهي :

سماحة السيد امين الحسيني بالقدس بلغنا اعتداء اليهود على مسلمي فلسطين فكانت الفاجعة مدعاة للألم العظيم . واننا وجميع من في الجزيرة من العرب والمسلمين تشارك سكان المسجد الاقصى ومن حوله فيما اصابهم من هذ العمل المنكر ، ونأمل من الحكومة البريطانية عملا بتقاليدها القديمة ان تعامل المعتدين باقصى شدة . واننا في هذا الوقت والنفوس ممتلئة ألماً وكدراً نقدم للعرب في فلسطين خاصة وللمسلمين عامة تعزيتنا عن فقد حول المسجد الاقصى من المسلمين

الامضاء « عبد العزيز »

(الشورى — اين هذا الشعور الشريف الذي ابداه جلالة ملك العرب من تصريحات مستشاره الشيخ حافظ وهبة ؟ !

اذن فالملك وعواطفه في واد ، والشيخ حافظ في واد آخر ! لذلك نصر على اقالة الشيخ لغير المأسوف عليه الذي احدثته تصريحاته الموبوءة الضارة بالعرب والمخزية للمتكلمين)

شرقي الاردن

مقاطعة اليهود

عمت المقاطعة لليهود جميع مدن شرقي الاردن واصبحت حالة التجار اليهود حرجة جداً

اخبار مكتب الاستعلامات السوري

بشارع المدابغ رقم ٣٣ بالقاهرة — صاحب الامتياز : خير الدين الزركلي

نداء تلغرافي جديد من اللجنة التنفيذية بالقاهرة

الى مؤتمر حزب العمال في انكلترا

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة البرقية التالية يوم اول اكتوبر الحالي الى مؤتمر العمال المنعقد الآن في بريجتون . وهذه ترجمة البرقية :

« تتقدم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بكل احترام الى مؤتمر حزب العمال وتطرح امامه قضية فلسطين راجية اهتمامه بها وايجاد حل عادل لها على القواعد التالية التي تعدها القواعد الوحيدة الصالحة لتفريج الازمة الحالية وهي :

اولا — الغاء وعد بلفور الجائر الذي لا يمكن تنفيذه في حال ما

ثانياً — انشاء حكومة ديموقراطية برلمانية على اساس التمثيل النسبي في فلسطين

ثالثا — وضع حد للأعمال الاستبدادية التي تأتيها السلطة الانكليزية في فلسطين ، وهي السلطة التي ثبت تحيزها لليهود بادلة قاطعة منها المنشور الذي اصدره السير تشانسلور بلا بحث ولا تدقيق يوم اول سبتمبر وجاء منافياً للحقائق الراهنة والبلاغ الرسمي الذي اصدرته حكومة فلسطين قبيل وصوله بايام قليلة ومنها المعاملة الجائرة التي يعامل بها المتهمون العرب من ضرب وتعذيب وغيرها على عكس معاملة اليهود . ومنها ابقاء المستر بنتويش المدعي العام الصهيوني في منصبه الخطير الذي يؤثر تأثيراً كبيراً في سير التحقيق . وذلك برغم احتجاجات السكان المتوالية وما يقتضيه العرف وابسط مبادىء القانون .

وان اقل نظرة يلقيها مؤتمركم الموقر على القضية الفلسطينية تكفي لاقناعه بان التاريخ لم يسجل بين صفحاته ظلماً افظع من ظلم السياسة التي وضع اساسها اللورد بلفور . فاذا تمكنت حراب الانكليز استطيع اليوم فرض هذا الظلم فرضاً على البلاد ، فانها لا تستطيع الدفاع عنه الى الابد . وحينئذ تصبح فلسطين العربية التي يحيط بها اربعون مليونا من العرب وثلاثمائة مليون من المسلمين ، لا موطنا قوميا لليهود ، بل موطنا للفتن والحروب المتوالية . ونحن واثقون بأن حكومة العمال التي تعمل على تقرير السلم بأحقاق الحقوق ودفع المظالم لن تقر ابداً مثل هذا الظلم الواقع على فلسطين والذي تترتب عليه مسئوليات عظيمة امام التاريخ وابناء الاجيال المقبلة »

السكرتير العام
اسعد داغر

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية مثل هذه البرقية الى المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية والى المستر موريسون والمستر كلينز والمستر ماكسمون والمستر سميث والمستر توماس من زعماء حزب العمال .

اللجنة التنفيذية والوفد السوري

ومساعيهما في سبيل قضية فلسطين

علم مكتب الاستعلامات السوري أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني بالقاهرة تبادلت كثيراً من البرقيات والرسائل مع جميع الاحزاب والهيئات العربيه في فلسطين وسورية والعراق والحجاز وأوربا وأميركا لتنظيم العمل في سبيل الدفاع عن حقوق العرب في فلسطين . وقد اتخذت الوسائل اللازمة لمضاعفة النشاط في بث الدعوة في أوربا خاصة .

وهذا بعض ماقام به الوفد السوري في أوربا في خلال الاسبوعين الماضيين . فقد أرسل سعادة إحسان بك الجابري الكتاب التالي الى سكرتيرية (جمعية الامم) بعد ورود انباء فلسطين

حضرة صاحب السعادة

أتشرف بان اعرض على مسامعكم باسم المؤتمر الفلسطيني العربي الممثل الحقيقي للاكثرية الساحقة من سكان فلسطين أن الانتداب الذي فرض على القطر العربي الفلسطيني ، فضلا عن كونه مخالفا للمادة ٢٢ من عهد جمعية الأمم ، قضى على العرب الفلسطينيين بالتخلي عن حقوقهم السياسية والمدنية لتمكين الصهيونيين من انشاء وطن قومي لهم توطئة لاقامة حكومة اسرائيلية على انقاض حقوق العرب الذين يقطنون فلسطين من اقدم الأزمنة ، وكان حكما جائراً لم يذكر التاريخ مثيلا له .

وقد أدى هذا الجور وسيؤدي الى نتائج مؤسفة ، مابرحنا منذ عشر سنوات نلفت أنظار جمعية الامم اليها

فالشعب العربي في فلسطين يرى أن تبعة الحوادث الدموية التي وقعت ويحتمل إن تقع في المستقبل ، انما هي على عاتق انجلترة وعلى عاتق جمعية الامم معاً لانهما مشتركتان في بذل المساعدات المتوالية لمشروعات الصهيونيين الخيالية السيئة .

ويعلن المؤتمر العربي الفلسطيني أمام هيئتكم الموقرة وامام الرأى العام في العالم كله أن العرب كانوا مرة أخرى ضحية لقحة الصهيونيين المتشبعين بمبادىء وطنية عدائية الذين يريدون اهتضام حقوق الشعب المقدسة محاولين الأمن والعبث في البراق الذى هو جزء من المسجد الاقصى ، بالاتفاق مع ولاة الامور البريطانيين وتأييدهم

فالمؤتمر يهمه بعد تنصله من كل مسؤلية أن يلفت نظركم مرة ثانية الى ضرورة الغاء نظام القوة الناشىء عن الانتداب ، راجيا التفضل بعرض المسألة على مجلس جمعية الامم لابطال وعد بلفور الذى تعده الطبقة المفكرة من الاسرائيليين انفسهم وعداً جائرا مخالفا لسنن الطبيعة

وتفضلوا بقبول فائق احترامي — احسان الجابرى

عضو الوفد السوري الفلسطيني

***

وأرسل الوفد السوري الفلسطيني في ٥ سبتمبر الكتاب التالي الى المستر مكدونلد :

سعادة المستر رامسي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية بفندق لاريشام — جنيف

ياصاحب السعادة

في الساعة التي اعلنتم بها على منبر جمعية الامم حيادكم التام ازاء العرب واليهود قام ممثلكم في فلسطين السر تشانسلور المندوب السامي وأذاع قبل أي تحقيق عن الحوادث الاخيرة منشوراً حمل فيه على العرب حملة شديدة منكرة واتهمهم باقتراف الفظائع والتقتيل باليهود ، ثم اغفل في الوقت نفسه كل اشارة الى اعمال التقتيل الفظيعة التي ارتكبها اليهود في الشيوخ والنساء والاطفال العرب من مسلمين ومسيحيين وهي الاعمال التي اثارت الاضطرابات وكانت فاتحة للذابح .

فالمندوب السامي في فلسطين أراد خلافا لروح الحياد التي ابداها رئيس الحكومة البريطانية ان يكتسب عطف كبار ارباب الصناعة من اليهود الذين لهم تأثيرهم في كثير من الحكومات ، وتظاهر ضد المسلمين والعرب باسلوب من شأنه اثارة الخواطر الى اقصى حد واقامة العقبات في سبيل تهدئة الهياج وتسكين الحالة .

فيا سمو اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الشرف بأن الفت نظركم الى التحيز المثير للخواطر الذى ظهر في خطة السر تشانسلور وانا أرجو منكم التدخل الجدى لمنع النتائج الخطيرة التي يحتمل ان تنشأ عن هذا التحيز .

وان الحكومة البريطانية التي غضت الطرف عن تسليح اليهود منذ سنة ١٩٢٢ وبذلت أقصى جهدها لنزع السلاح من أيدي العرب فعرضتهم مكتوفي الأيدي الى هيئات الصهيونيين الشديدة ، ستحمل وحدها تبعة الحوادث التي وقعت في فلسطين ، لانها أقامت بذلك الدليل الصريح على تضامنها مع اليهود المتطرفين وعلى تشجيعها لهم تشجيعا كان من نتائجه التحرش الذي رأينا آثاره الدموية

على أننا نرجو من حكومة العمال أن تدرك في النهاية أنه يستحيل عليها أن تقر الظلم على قاعدة الزعامة الدينية ، وأنها ستحقق مطالب الشعب العربي الذي يستحق صداقة بريطانيا العظمى اكثر من أي شعب آخر . ولذلك نطلب وضع حد لحكم الارهاب والقوة الذى افتتحه المندوب السامي باطلاق الرصاص على الابرياء واعتقال الناس وزيادة تشريفات بلا سبب يثبت الادانة ، وترك المسؤلين عن الاضطرابات الذين هم الصهيونيون يسرحون ويمرحون أحراراً في البلاد

وأستسمح سعادتكم عذرة بأن أذكركم بهذه المناسبة بأن « تصريح بلفور » الذي أعلن بسبب الحاجة الى تدارك الحال فوهب بلاداً هي ملك لأصحابها العرب — ان هذا التصريح قد الغاه اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا في سنة ١٩١٨ على الملك حسين وتأكيده له مرة أخرى بأن : « حكومة صاحب الجلالة البريطانية بالاتفاق مع حكومات الحلفاء تؤكد تعهداتها السابقة فيما يتعلق بالاعتراف باستقلال الشعب العربي » ، ثم بالبيان الذي أذاعه الحلفاء في شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ في سورية وفلسطين والعراق في وقت واحد وأعلنوا فيه أنهم يعترفون بحق هذه البلدان في أن تؤلف حكومات وطنية تستمد سلطتها من الشعب

وهذان البيانان الرسميان ، بصرف النظر عن الكتب والمذكرات التي تضمنت التعهدات البريطانية التي قطعها المستر ماكماهون ، يكفيان للدلالة على أن الحكومة البريطانية ابتعدت كثيراً عن طريق الاستقامة والاخلاص في معاملة العرب

على أن الشعب العربي الفلسطيني الذي هو شديد الثقة بكم يرى من واجبه أن يرجو منكم إنعام النظر في هذه المسألة التي تتعلق بشرف بريطانيا العظمى وإيجاد الحل العادل الذي يتطلبه ما

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق احترامي — إحسان الجابري

عضو الوفد السوري الفلسطيني

برقية الوفد السوري لجمعية الامم قبل ارفضاضها

سعادة رئيس مجلس جمعية الامم

(نتشرف بان نوجه نداءنا هذا الى ضمير جمعية الامم وعواطفها الانسانية وعنايتها بالمحافظة على نفوذها اللازم للسلم ، وان نناشدها النظر في الظلم الفاضح الواقع علينا من جراء وعد بلفور الذي اقل ما يمكن ان يقال فيه انه يقضي باضمحلال شعب يرغب رغبة اكيدة في الحياة الناهضة والارتقاء في بلاد هي له ، لا منذ الفتح الاسلامي فقط بل منذ ألوف من السنين قبل وصول اليهود اليها .

فنحن نتقدم الى مجلسكم الموقر بكل احترام ونذكره بان التاريخ لم يسجل بين صفحاته ظلماً افظع من تمكين شعب من اجلاء شعب آخر عن بلاده بقوة المال . ونرى من واجبنا ان نلفت نظركم مرة أخرى الى التناقض المحسوس بين المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي تعترف بأن العرب في فلسطين عنصر بلغ من الرقي درجة تمكن من عده شعباً مستقلا وبين صك الانتداب على فلسطين الذى يرمي بجميع الوسائل الممكنة الى اجلاء هذا الشعب عن بلاده واحلال شعب آخر محله .

فهلا يمكننا ان نقول ان عهد جمعية الامم اما ان يكون نافذاً ومحترما من جميع اعضاء هذه الجمعية ، وحينئذ لابد من مراعاة جميع احكامه واما ان يكون عديم القيمة بإزاء المصالح السياسية التي للدول العظمى ، وحينئذ يجب تعديله وفقا للاغراض التي يرمي اليها .

فالتمس من مجلس جمعية الامم والحالة هذه ان يتفضل بدرس هذا الموضوع والنظر الى مطالبنا الحقة بعين الاعتبار واتخاذ قرار يتفق مع المبادىء التي قامت عليها جمعية الامم »

احسان الجابرى

عضو الوفد السوري الفلسطيني

مثال من احكامهم

طولكرم ٧ اكتوبر « تلغرافياً » — مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة

حكمت المحكمة البريطانية امس على الوطني المعروف سليم بك عبدالرحمن والاستاذ درويش القدادي بالسجن ستة اشهر بتهمة تحريض العرب على قتال اليهود والاحتياط عظيم جداً وقد استأنف المحامون الحكم واطلق سراح المحكوم عليهما بالكفالة — مراسلكم

تعذيب الاحياء اشنع من التمثيل بالقتلى

ماذا في سجون فلسطين ؟

قالت جريدة صوت الشعب التي تصدر في فلسطين :

« اذا كانت لعنات الامم المتمدنة تصب على رؤوس مرتكبي التمثيل في القتلى مع العلم ان القتيل بعد ان تقبض روحه لا يحس ولا يتألم حتى اذا انت سلخت جلده عن عظمه ، فما لاشك فيه انه يجب ان تصب على من يعذبون الاحياء تعذيبا وحشيا لعنات الامم المتمدنة وغير المتمدنة ايضا !

نكتب ذلك بمناسبة ما نمي الينا عما يجري للموقوفين والمتهمين العرب من التعذيب والامتهان الشنيع

ليكن الموقوفون والمتهمون قتلة اشرارا سفاكين دماء فهنالك قانون يقتص منهم وينيلهم العقاب الصارم ولكن ليس لاى كان ان يعذبهم وينتقم منهم بالطرق الوحشية

ان التعذيب وسيلة همجية منافية لروح المدنية والقانون ونقيضة لمبادىء الانسانية وقد نجد عذرا لو صدر التعذيب من جلف بعيد عن فهم المدنية والانسانية والقانون واما اذا صدر عن راق موكول اليه المحافظة على مبادىء المدنية والانسانية والقانون فمعنى ذلك ان دم القانون والانسانية والمدنية يهدر على مذبح البربرية والاوتوقراطية ، فالشأن يقوم من يتحدى كرامة المدنية والانسانية والقانون

وانه لؤلم حقا ان يختص العرب وحدهم بالتعذيب والانتقام وليس معنى هذا اننا نرضى بان يعذب اليهود فوالله ما كنا نرضى تعذيبا لاى انسان غير ان امتهان العرب وحدهم بهذا الشكل الزرى انما معناه اتهام العرب في رقيهم ورقي أخلاقهم ورقي شهامتهم وفي مروءتهم وهذا مالا يرضى به عربي ابي

واذا كان التفسير المعنوي لهذا التعذيب على الشكل الذى اوردناه فانه يتم أيضا ان الحكومة تجعل من نفسها خصما وحكما وهذه خطة توحي للناس فقدان الثقة وتحدي العدل والانصاف وهذا مالا ترضى به حكومة تغار على كرامتها

نكتب هذه الكلمة وسجون البلاد مزدحمة بالموقوفين والمتهمين من العرب ومعظمهم على ما بلغنا يعذب تعذيبا ويذوق آلاما ، فأين الانسانية ويا أين القانون فهل لنا ان نأمل من فخامة المندوب السامي ان يحول دون ذلك تاركا العدالة وحدها ان تأخذ المظلومين ؟ » انتهى بنصه وحرفه

وان المندوب السامي بفلسطين جرحى اليهود ولم يزر جرحى العرب !!! .

وأراد حاكم القدس ان يقتدي بالمندوب فرفض اليهود تلك الزيارة !

اما الجرحى العرب المشوهين بايدي اليهود والجنود فلم يسأل عنهم أحد

لا تزال حوادث الاغتيال تتوالى وما اليهود يصيبون المسلمين بالرصاص دون ان يسألهم احد ماذا صنعتم !

اما المسلمون فواقع تحت الضرب والتعذيب بدوائر الشرطة . فاليهود من ناحية والجنود من ناحية

خواطر وآراء

غيرنا يتكلم

قالت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس ما يأتي تحت عنوان « ارهاق في فلسطين وارهاق في مصر ايضا » فنحن ننقله دون ان نشير بذلك الستر وراء الدكتاتورية الراحلة وهي :

« كتب الينا من القاهرة انه على أثر منع حكومة فلسطين لرصيفتنا الشورى الغراء من الدخول الى فلسطين بحجة اثارة الخواطر والتهييج استدعت ادارة الامن العام بالقاهره رصيفنا الفاضل محمد علي افندي الطاهر ثلاث مرات خلال اسبوع واحد واستعملت معه طرق الارهاب حتى وصل الامر انها هددته باخراجه من القطر المصرى واخذت عليه تعهدا بان لاينشر في الشورى اى رسم اومقالة يشتم منها رائحة التهييج .

« وقد اضطر رصيفنا الفاضل بسبب هذا الارهاق الى الغاء العدد الاخير من الشورى ولم يتمكن من اصدارها بعد ان كانت المقالات والاخبار مصفوفة ولكنها ستصدر في الاسبوع التالي كالعادة .

« والذى يظهر ان هذا الضغط والارهاق على الشورى كان بإيعاز من حكومة فلسطين للحكومة المصرية . وانا لانشك نأسف اشد الأسف ان ترهق الحكومة المصرية الصحف العربية التي تنتصر لقضية عرب فلسطين مثل هذا الارهاق ، بينما الصحف اليهودية التي تصدر في القطر المصرى كالبورص اجيبسيان و الاورور تحمل اشد الحملات على العرب والمسلمين وتنشر الصور المهيجة المختلفة دون ان تخشى احدا . ولاحول ولا قوة الا بالله »

الفظائع والتعذيب

ننشر هنا باختصار الى ان يأتي اوان الشرح نبأ عدة صور لفظائع عديدة نزلت باهل فلسطين ، في ذلك رسوم اطفال ونساء ورجال ضربهم بوليس الخليل لانتزاع اعترافات منهم تفيد اليهود ، والصور تبين المواضع الممزقة من اجسامهم ضربا بالكرابيج والعصي وآلات التعذيب الاخرى ، وهناك رسوم تبين مقام الصحابي سيدنا عكاشه وقبور المجاهدين المدفونين حوله بعد ان هدمها اليهود ومزقوا ستائرها والكتب والمصاحف الموجودة هناك وخربوا كل شيء في ذلك المقام بعد ان سلبوا كل ثمين فيه حتى امتعة القيم والامام ونقودهما

وارسل الينا اهالي صفد وقالونيا نص احتجاج ارسلوه للمندوب السامي بالقدس على ايكال التحقيقات ضدهم لموظفين من اليهود مع ان الحكومة كفت ايدي الموظفين المسلمين عن معالجة قضايا اليهود

الحال في سورية

يؤخذ من المعلومات التي تلقاها مكتب الاستعلامات السوري أن بعض المقامات الفرنسوية بدأت تفكر جديا في اختيار الامير عادل بن عياد ملكا على سوريه . ولكن هذه الفكرة قوبلت بهزء وسخرية لا في سورية فقط بل في كثير من الاندية الفرنسوية ايضا .

ويرقب الوطنيون السوريون كثرة المساعي التي يبذلها الموظفون الفرنسيون في سورية للتقرب من بعض الرجعيين ، ويرون فيها دليلا على رغبتهم في اتباع سياسة المطل لاخماد الحماسة في صدور الامة . ولكنهم باعمالهم هذه يثيرون هذه الحماسة بدلا من ان يخمدوها ويوسعون شقة الخلاف التي من مصلحتهم تضييقها وازالتها . ويعقد الوطنيون السوريون في داخل البلاد وخارجها التدابير اللازمة لمواجهة الاحوال التي يمكن ان تستجد بعد عودة المسيو بونسو الى سورية اوقبلها .

وقد وردت اقتراحات كثيرة على المراجع الوطنية السورية باعلان مقاطعة البضائع الفرنسوية في سورية والدعوة الى مقاطعتها في جميع البلاد العربية والمهاجر كفلسطين والعراق والحجاز ونجد واليمن وأميركا الشمالية والجنوبية .

وترى المقامات الوطنية أن الحكومة الفرنسوية لن تستطيع في حال ما أن تنهج في سورية غير الخطة التي تنهجها انجلترا في العراق ومصر . وهي تنتظر ذلك بطمأنينة واثقة بقوة حقها والتفاف الامة حولها . وربما سافر بعض رجال الكتلة الوطنية الى اوربا قريبا .

عنوان اللجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع بالقدس

كتب الينا حضرات اعضاء هذه اللجنة انها اتخذت مكتبا لها في عمارة هندية بجوار دائرة المندوب السامي بباب العامود بالقدس الشريف

ورقم تليفونها ٩٦٠ ورقم صندوق البريد ٩٩

اما عنوانها البرقي فهو : القدس اللجنة التنفيذية العربية

محل تجاري فلسطيني

يسرنا ان نعلن ان حضرة المواطن الوجيه احمد افندي حلاوة التاجر الكبير في الموسكي قد افتتح فرعاً لمحله في الحبة الخضراء ونتمنى ونكتب له النجاح

حركة المهاجرين بامريكا

بسبب ثورة فلسطين

وافانا حضرة المواطن الفاضل محمود افندي ابو الفيلات المقيم في نيويرك برسائل عدة عن اثر اضطرابات فلسطين في اوساط المهاجرين وقيامهم لنصرة وطنهم ، وقد تأخر نشر هذه الرسائل بسبب توقف الجريدة وسننشرها من التوالي ابتداء من الاسبوع المقبل ان شاء الله

ش ● ● ●

كانت جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار اذا نقلت عن الشورى شيئاً وضعت اسمها تحته حسب الاصول الصحافية

ولكن الفلق اخترعت اخيراً بدعة جديدة في عالم الصحافة وهي انها صارت تضع حرف « ش » تحت كل خبر تنقله ظانة ان هذا الاختراع الباهر يخلصها من المسئولية الادبية

ومما يذكر في هذا الباب ان حرف (ش) كان يوقع به عطوفة الامير شكيب مقالاته القيمة التي نشرها في الفتح وغيره منذ عشرين سنة

وقد خطر لبعض الصحف المغمورة ان توهم القراء ان الامير يكتب فيها فصارت (تحبر) مقالات رثة تضع تحتها حرف الشين ، وتوجهها بهذه الجملة : لسعادة الكاتب العربي الكبير صاحب الامضاء » ....

وقد حدث اخيراً ان احدى صحف فلسطين توهمت ان تلك المقالات للامير حقا فنقلت واحدة منها ووضعت تحتها اسم الامير صراحة ظانة انها اكتشفت غنيمة ولم تدر ان المقالة منقولة ! واطلع الامير عليها فضحك ضحكا شديداً !

الجابري ولطف الله

اما احسان بك الجابري فقد ملأ اوربا ضجيجا بسبب ثورة فلسطين واما ميشيل لطف الله ؟

انه في اوربا ايضاً ، فهل رفع صوته او فاه بكلمة انتصاراً لفلسطين ؟ كلا ! انه لم يفتح فمه .

اما السر في حركة الجابري وسكوت لطف الله فيرجع الى كون الاول يحس باحساس قومه لأنه من صميم سورية ، والى كون الثاني لا يمت لسورية بشيء .

انما نرجو ان يكون من موقف الاثنين الجابري ولطف الله ما يكفي لكشف حقيقة هذا الرجل . اما التمهيد فلم يفتح فمه بحرف حتى قال احدهم : ربما انه توفي الى رحمة الله !

اقوال المنصفين

نشرت الديلي كرونكل مقالة افتتاحية قالت فيها ان الادارة البريطانية في فلسطين وعلى رأسها السر جون تشانسلور استحقت انتقاداً مرًا باعراضها عن اسطع الأنذارات واجلاها وحطت من سمعة الاسم البريطاني ومن هيبته واوصلتنا الى حالة تقتضي انفاق نفقات طائلة لاستدعاء الجنود لقمع الاضطراب وصار كان غني عنهما وقالت ان دلائل الحال تدل على وجوب احداث انقلاب كبير بجميع الموظفين الحاليين من الرؤساء الى اصغر الموظفين . انه حقيقة شأن الامبراطورية مخلفة شيئا من اجل غلطات ظاهرة كنور الشمس

مطبعة الشورى بمصر